

استعراض جنود أطفال أثناء زيارة المبعوث الخاص دي ميستورا شهادة على انتهاكات «البوليساريو للقانون الإنساني»

وسائل إعلام أمريكية - جنوبية ومنظمات مدنية بإيطاليا تعبر عن «سخطها» إزاء تجنيد الأطفال بتدويف

الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الجمعة 21 يناير 2022 الموافق 18 جمادى الثانية 1443 العدد 13.048

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثلث:

4دراهم

مدير النشر والتحرير:

عبد الحميد جماهري

تسليط الضوء بمجلس الأمن على جهود جلالة الملك لصالح القضية الفلسطينية

عاهلا إسبانيا يزوران الرواق المغربي بالمعرض الدولي للسياحة بمدير

المباراة مقررة يوم الثلاثاء في الثامنة ليلا

المنتخب الوطني يواجه مالاوي في دور الثمن ومرحلة الجد تنطلق اليوم

تراجع أعداد اختبارات الكشف السريع عن الكوفيد والاعتماد أساسا على العلاج الدوائي



تعرف المنتخب الوطني المغربي على خصمه في ثمن نهائي كأس أمم إفريقيا الجارية تفصيلها بالكاميرون حتى السادس من الشهر المقبل، مباشرة بعد انتهاء مباريات المجموعة الرابعة، والتي شهدت هزيمة منتخبى السودان أمام مصر (1-0) وغينيا الاستوائية أمام نيجيريا بهدفين دون مقابل.

وسيعزب المنتخب الوطني موعدا مع منتخب مالاوي، ثالث المجموعة الثانية، يوم الثلاثاء المقبل بلعب أحمدو أحييجو بالعاصمة الكاميرونية ياوندي، انطلاقا من الساعة الثامنة ليلا.

وضمن منتخب مالاوي تأهله رسميا كاحد أفضل المنتخبات المحتلة للرتبة الثالثة، بعدما جاء وراء منتخبات السنغال، متصدر المجموعة الثانية بخمس نقط، وغينيا الثانية بأربع نقط، والمتفوقة على مالاوي في المواجهات المباشرة، بعدما تغلبت عليها الجولة الأولى بهدف واحد.

14

دكاترة المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين يهددون بمواصلة النضال دفاعا عن مطالبهم

انتعاش قطاع السياحة وإرجاع الأمل رهين بفتح الحدود



■ إدريس العاشري

عند بداية مارس 2022 ستكون قد عشنا سنتين من الخوف والازمات الصحية والاقتصادية والنفسية الناتجة عن جائحة كوفيد 19 للهيئة التي أربكت كل الحسابات والدراسات التنموية لبلدان العالم بدون استثناء.

من بين القطاعات الأكثر تضررا وانتكاسة، القطاع السياحي المرتبط بشكل كبير بالحركة السياحية الدولية حيث تعيش وتستنزق منه آلاف العائلات والقطاعات.

حسب تقرير صادر عن المنظمة الديمقراطية للنقل السياحي بالمغرب والمنظمة الديمقراطية للمطاعم والمقاهي بالمغرب يعتبر قطاع السياحة المغربية من أكثر القطاعات تضررا بسبب القيود المفروضة على الأنشطة المرتبطة به» كإغلاق الحدود الجوية والبحرية مما أدى

إلى «تراجع مؤشرات النشاط السياحي بما يقارب 70 في المائة منذ بداية سنة 2020».

هذا التراجع له انعكاسات سلبية على كل القطاعات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالقطاع السياحي والمخزون المغربي من العملة الصعبة، مما نتج عنه تشريد الآلاف من العائلات العاملة بالفنادق، وكالات الأسفار، وكالات كراء السيارات دون نسيان المرشدين.

إذا كان القطاع البنكي المغربي يشكي من ارتفاع القيمة الإجمالية للقروض المستعصية أداؤها فإن نسبة كبيرة منها تتعلق بقطاع السياحة الذي تأثر بشكل كبير من أزمة إغلاق الحدود، وفقدان ثقة الوكالات الدولية.

حسب مهنيي قطاع السياحة بالمغرب، فإن هذا الأخير يعاني من تراكم القروض المستعصية أداؤها من طرف ما يناهز 600 شركة للنقل السياحي الموجودة ملفاتها اليوم أمام المحاكم نتيجة الإفلاس وعدم القدرة على تسديد القروض.

وضع محزن حسب مهنيي القطاع أدى إلى تسريح أزيد من 18 ألف عامل في قطاع النقل السياحي ناهيك عن عمال الفنادق.

حسب لغة الأرقام فإن قطاع السياحة بالمغرب يشكل نسبة 7% من الناتج الداخلي الخام حيث يشغل أكثر من نصف مليون عامل.

درهم (ما يقارب 8.6 مليار دولار)، وتراجع بنسبة 70 في المئة، السنة الماضية.

أرقام لها أهميتها ودلائها وانتعاشها

رهن بإعادة فتح الحدود وحرية التنقل، خصوصا وأنه حسب أعضاء اللجنة العلمية أصبح فيروس «أوميكرون» هو السائد في العالم وفي المغرب الذي يعيش هذه الأيام مرحلة الذروة ولما لا الانفراج الإلهي ..

من بين القطاعات المرتبطة بقطاع السياحة يعرف قطاع تاجير السيارات أزمة خانقة نتيجة تداعيات وباء كورونا بعد سنتين من الإغلاق، وتحملها زيادات مصاريف التأمين بعد الزيادة في أسعاره، إذ ارتفع التأمين المدني بنسبة 60 في المئة، وبحسب مهنيين، ارتفع التأمين السياحي من 830 دولارا إلى ما يقارب1400 دولار. لمعرفة أهمية هذا القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمغرب

ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لا

باس من أن نستأنس بهذه الأرقام :

حسب مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، شهدت عائدات السياحة تراجعا بنسبة 0.7 المئة عند نهاية أكتوبر 2021، لتصل 28.5 مليار درهم (3.07 مليار دولار). وأوضحت المديرية في مذكرة نشرتها بموقع الوزارة، أن «عائدات السياحة انخفضت بنسبة 57.4 بالمئة، أي 38.5 مليار درهم مقارنة مع مستواها قبل الأزمة».

وتشكل السياحة المغربية بين 7 - 10 بالمئة من الناتج المحلي للمغرب، ويعمل بها أكثر من نصف مليون شخص، بحسب وزارة السياحة.

الم يحزن الوقت، بعد، لإنقاذ الاقتصاد الوطني وإرجاع الأمل للمواطن المغربي؟

فرنسا تنظم رحلتين لإجلاء العالقين في المغرب



الحسين القمري ...وداعا

أيها المبدع ...وداعا أستاذي

■ عبد السلام المساوي

في بداية السبعينيات وأنا تلميذ بثانوية عبد الكريم الخطابي بالناظور، تعرفت على رجل عظيم، على الحسين القمري، أستاذي، علمني عشق الكلمة وتذوق الجمال.

الحسين القمري مبدع،

مناضل، أستاذ...

الحسين القمري، الحسين فهيمي، الحسني عمر، عبد الرحمان طحطاح ... هؤلاء أساتذتي: بكم يعتز الناظور ويفتخر، زرعتم فينا الشجاعة والكرامة ونزعمت منا الخوف والاستسلام ... أنتم العنوان بالأمس واليوم وغدا ...

وداعا الحسين القمري، وداعا أيها المبدع، وداعا أيها المناضل، رمز الناظور، ونعلم أيها الشهم أن السبعينيات بالناظور كانت زمن الشجعان، وكنت رائدا تناضل سياسيا وأدبيا لرفع الحصار عن الناظور...

أعلم أنك قد اخفيت لكك لم تمت، المناضل الشرس...المروءة هي العنوان والشموخ سيد الميدان...

الآن ترحل ... فجأة ترحل ...هل تعب؟ أنت طلقت التعب يوم ولدت... أنت لم تشك التعب أبدا، ترحل وتترك أهلك، إخوانك، أصدقاك، تأثيني حائرين، الصدمة كبيرة والفاجعة أكبر...

الرجال لا يموتون ...الغضلاء لا يموتون...

نعم لم تمت ولكن ساهمت في اقتلاع الموت من وطننا، ساهمت في إسماع صوت الريف، الحرية والبناء، ساهمت في شق الطريق، توضيح الرؤية وبهاء المسار...

لما نطق، لما بدأت الكلام، قلت " لا " ، لا للاستغلال والمهانة، لا للذل والهوان، لا للقمع والاستبداد، لا للعار والخذلان، لا للنفاق والكتمان، لا للخيانة والنسيان، قلت لا للموت، أمثالك لا يموتون، أحياء في التاريخ بل التاريخ يحب بهم .

03



03

هل يهدد الهجوم الحوثي

«الملاذ الأمن» الذي

تقدمه الإمارات؟

يفتح الهجوم الذي شنه المتمردون اليمينيون على أبو ظبي، صفحة جديدة في الحرب في اليمن مع استهداف المتمردين الحوثيين الدولة الخليجية الثرية المعروفة ك«ملاذ أمن» في المنطقة.

وهدد المتمردون مرارا بضرب الإمارات، لكن هذا أول هجوم حوئي مؤكد الذي يستهدف أراضيها. وتم بصواريخ وطائرات مسيرة، وفق ما أعلن الحوثيون، وطال صهاريج نفط في منطقة صناعية قرب «ادنوك»، شركة أبو ظبي النفطية، وتسبب بمقتل ثلاثة أشخاص وبجرحى قرب المطار، وفق السلطات الإماراتية.

وتقول مديرة «منتدى الخليج الدولي للأبحاث»، دانية ظافر، «يبدو أن الحوثيين يعرفون أن سمعة الإمارات في صميم أهدافها الاستراتيجية». موضحة أن المتمردين «ياملون في تحقيق ضربة موجعة مع تكلفة متدنية لهم».

ويبلغ عدد سكان الإمارات عشرة ملايين، تسعون في المئة منهم من الأجانب من منتي جنسية مختلفة. وفرضت الإمارات نفسها مركزا ماليا وللاعمال، بفنادقها الفخمة وأبنيتها الحديثة وأبحاثها في مجال التكنولوجيا وسعيها إلى اقتصاد يقوم على تنوع مصادر الطاقة، وطموحاتها الفضائية.

وفي شرق أوسط تعصف به النزاعات والفقر، تقدم الإمارات نفسها، كواحة «أمن وأمان» للأعمال والترفيه وجسر إلى العالم. كما تسعى إلى تقوية نفوذها الدبلوماسي في المنطقة. وتعد الدولة الخليجية وجهة مفض لة لكثيرين وخصوصا الشباب العرب الباحثين عن فرص عمل.

وقد استثمرت بشكل كبير في النهوض وتطوير اقتصادها. ومن أكبر نجاحاتها إمارة دبي التي أصبحت محطة استقطاب مالية وسياحية وإعلامية مهمة في غضون عقود قليلة، ومركزا لمقرات شركات كبرى يزورها ملايين الأشخاص سنويا.

لكن الإمارات تشارك في الوقت نفسه في تحالف عسكري تقوده السعودية في اليمن منذ العام 2015 دعما للحكومة اليمنية في مواجهة المتمردين الحوثيين المدعومين من غير

إيران، والذين بدأوا هجوما واسعا

للسيطرة على اليمن منذ 2014.

وأعلنت الإمارات أنها

في 2019 ستخفض قواتها في

مناطق عدة في اليمن

ضمن خطة «إعادة

انتشار» لا سبب

استراتيجية

وتكتيكية».

ويرى كبير المحللين

اليمنيين في شركة

الأبحاث «نافانتي

غروب» الأمريكية،

محمد الباشا أنه«على

الرغم من أن أبو ظبي

قامت بسحب معداتها

العسكرية من اليمن،

إلا أن أنصار الله

«الحوثيين» يربطون

العمليات العسكرية

لألوية المعالقة في

شبوء .. بالإمارات

التي لعبت دورا

رئيسيا في تشكيل

وتدريب وتسليح هذه القوات».

وفي العاشر من يناير، أعلنت «ألوية المعالقة» استعادة السيطرة على محافظة شبوة الغنية بالنفط من المتمردين. وتدعم الإمارات هذه الألوية التي تأس ست في أواخر العام 2015 في منطقة الساحل الغربي، وتضم 15 ألف مقاتل على الأقل بعد تبنيهم الهجوم في أبو ظبي، دعا المتمردون اليمينيون الشركات والمندنيين إلى «الابتعاد عن المنشآت الحيوية» في الإمارات.

وترى ظافر أنه في حال تكررت هذه الهجمات، فإن «سمعة واحة الأمن في الشرق الأوسط، يمكن أن»تتضرر».

لكن الباحثة المتخصصة في شؤون الخليج إيمان الحسين تستبعد أن تؤثر هذه الهجمات «بشكل كبير على سمعة الإمارات»، وتقول لفرانس برس إن الدولة الخليجية «بنت علامة قوية وصورة بإمكانها تحمل الهجمات الأخيرة».

وتعهدت الإمارات بالرد على الاعتداء. وقصف التحالف العسكري الذي تشارك به الإمارات صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون بعنف كرد على الهجوم.

في الوقت نفسه، دعت الإمارات إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن من أجل إدانة «الهجمات الإرهابية».

كما دعت الأربعاء الولايات المتحدة إلى «دعم إعادة تصنيف منظمة الحوثيين الإرهابية كمجموعة إرهابية أجنبية».

من جانبهِ، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية لفرانس برس إن «إدارة» الرئيس جو بايدن» عاقبت

وستواصل معاقبة قادة قوات الحوثيين في اليمن الذين يشاركون في الهجمات العسكرية التي تفاقم الأزمة الإنسانية وتشكل تهديدا خطرا على المدنيين وتساهم في عدم الاستقرار الأوسع في اليمن وفي أماكن أخرى في المنطقة».

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أدرجت الحوثيين على قائمة المجموعات «الإرهابية» في

يناير 2021. ثم قامت إدارة جو بايدن بإلغاء ذلك.

وتقول الباحثة في جامعة أوكسفورد إليزابيث كندال إن الهجوم يشكل «تصعيدا كبيرا»، لكن الإمارات «استفمرت بكتافة في اليمن خصوصا في البنى التحتية السياسية والعسكرية في الجنوب»، وبالتالي «يستبعد أن تنحرف عن سياستها الطويلة المدى، على سبيل المثال عبر زيادة وجود قواتها في اليمن مرة أخرى على أساس الاستفزاز».

خطوة كان من المفروض القيام بها قبل تصريح آيت الطالب وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ترسل مفتشيها للمصيديات للبحث عن أدوية الكوفيد والزكام

وحيد مبارك

للجسم الصيدلاني برمته، الذي هاجم بعض الصيادلة وشكك في ذمتهم المالية ووضعيتهم القانونية، وأكد أنها سبب عدم توصيلهم بالأدوية التي شدد على أن هناك مخزوناً منها كافياً لمدة 3 أشهر، الأمر الذي لا يستقيم مع الوضع الفعلي بمختلف صيدليات المملكة التي تعاني من اختفاء تلك الأدوية. وأكد عدد من الصيادلة لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن مهنيي القطاع هم شركاء للوزارة إلى جانب باقي مكونات القطاع الصحي من أجل الحفاظ على الأمن الصحي والدوائي لكل المواطنين والمواطنات، وبأن جو الثقة هو الذي يجب أن يكون متبادلاً وسانداً بين الطرفين بعيداً عن التوتر الذي بات يطبع العلاقة بين الجانبين، وكذا بعيداً عن التشنج الذي يطبع التصريحات الرسمية، مؤكداً على أن دق الصيادلة لناقوس الخطر هو من باب المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويجب النظر للأمر من هذه الزاوية لا أن تتم قراءته بشكل أثم.

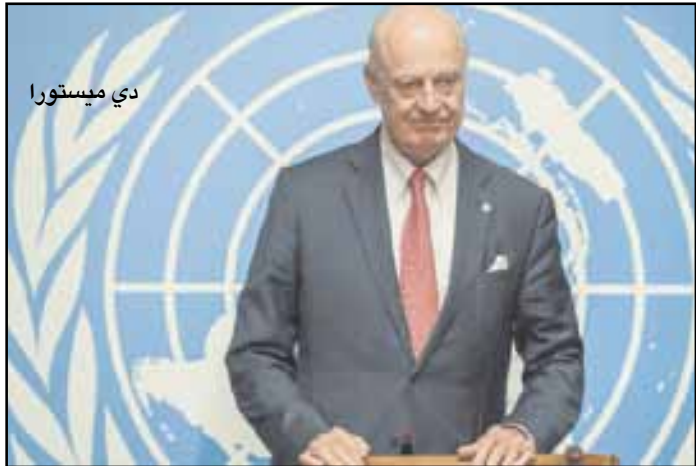
ودعت مصادر «الجريدة» الوزير إلى التعقل وإلى البحث عن الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى انقطاع الأدوية، وإلى الانكباب على معالجة مشاكل القطاع والارتفاع به وبأوضاع مهنييه، وتجويد الصناعة الدوائية بما ينعكس إيجاباً على صحة المغاربة ويضمن استمرار تميز المغرب كمصدر للأدوية خاصة صوب الدول الإفريقية، تماشياً والتوجهات الملكية السامية، مشددين على أن الصيادلة لن يكونوا إلا منخرطين في كل ما من شأنه أن يحقق هذه الغايات.

حلّ، خلال اليومين الأخيرين، مجموعة من المفتشين التابعين لمصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بعدد من الصيدليات الموزعة على امتداد جغرافية المملكة من أجل البحث في حقيقة غياب أو انعدام أدوية تدرج ضمن البروتوكول العلاجي الخاص بالتكفل بالمرضى المصابين بفيروس كوفيد 19 وأدوية الزكام والإنفلونزا الموسمية، إضافة إلى مجموعة من الفيتامينات المستعملة في هذا الصدد.

ونقب المفتشون في طلبيات الصيدليات من أجل التوصل بادوية بعينها، ووقفوا على الأجوبة المتوصل بها الموقفة في وصولات التسليم، التي تكشف عدم توفرها، وهو الأمر الذي تكرر في مجموعة من الصيدليات وعلى امتداد أيام متوالية وليس خلال فترات مقطعة فحسب. وتأتي زيارة مفتشي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية إلى عدد من الصيدليات التي تم اختيارها بعينها من أجل «ضبط» الأدوية، التي أكد عدد من الصيادلة غيابها عن رفوف صيدلياتهم، وهي الحقيقة المرة التي عاشها عدد كبير من المواطنين خلال الأونة الأخيرة وهم يعانون بحثاً عنها من صيدلية إلى أخرى دون أن يحقق ذلك.

عمليات تفتيش كان من المفروض أن تقوم بها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قبل أن يطلق الوزير خالد آيت الطالب تصريحاته المسببة

استعراض جنود أطفال أثناء زيارة المبعوث الخاص دي ميستورا شهادة على انتهاكات «البوليساريو» للقانون الإنساني وسائل إعلام أمريكية - جنوبية ومنظمات مدنية إيطاليا تعبر عن «سخطها» إزاء تجنيد الأطفال بتندوف



دي ميستورا

أثبته صور لزيارته. وعبرت الصحيفة البيروفية عن أسفها لكون «قادة» البوليساريو» لا يتورعون في تجنيد هؤلاء الأطفال وتلقيبهم وتدريبهم واستغلالهم لأغراض الحرب أو كدروع بشرية، وهي أعمال معهودة لمنظمات إرهابية مثل «داعش» و«القاعدة».

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي إلى التحرك ضد استخدام جنود - أطفال الذين كانوا حاضرين خلال هذه الزيارة. واعتبرت أن تجاهل ذلك أو إنكاره «يرقي إلى التواطؤ»، لافتة إلى أن دعم تجنيد هؤلاء الأطفال هو عمل تعتبره الأمم المتحدة جريمة ضد الإنسانية.

وبالمثل، استغرقت فدرالية الصحفيين البيروفيين وجود هؤلاء الأطفال - الجنود لدى استقبال، بتندوف، لستيفان دي ميستورا، الذي يجب، بحسب الفدرالية، «تحمل مسؤوليته كمبعوث شخصي للأمم المتحدة تجعل القيم الأخلاقية قيمة أساسية».

وقام موقع الفدرالية بنشر صورة تظهر عدة جنود - أطفال يرتدون الزي العسكري على طول الطريق الذي سلكه دي ميستورا. وأشار المصدر ذاته إلى أن «هؤلاء السكان، الذين يطلق عليهم خطأ لاجئين، يعيشون في مخيمات تندوف الواقعة فوق التراب الجزائري، ولا يستفيدون من أي حماية إنسانية دولية، لأن البلد الذي يصرفهم لا يسمح للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بإحصائهم».

سلطت وسائل إعلام أمريكية- جنوبية الضوء على صور يظهر فيها جنود- أطفال، وذلك خلال زيارة المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، إلى مخيمات تندوف، معتبرة أن الأمر يتعلق بـ«شهادة على انتهاكات «البوليساريو» للقانون الإنساني».

ونكرت وكالة الأنباء الأرجنتينية «التيرناتيف بريس أيجنسي» بأنه «منذ سنوات، قامت منظمات إنسانية دولية مختلفة وصحفيين مستقلين بنشر مقالات، معززة بالصور والفيديو، تندد فيها بوجود أطفال - جنود في صفوف «البوليساريو»، في ظل اللامبالاة التي تبديها السلطات الأممية والأوروبية».

واستغرب كاتب المقال «وجود طفل - جندي في الوفد الذي رافق المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، السيد ستيفان دي ميستورا، خلال زيارته الأولى لمخيمات تندوف».

وسجلت وسيلة الإعلام الأرجنتينية أن «وجود جندي - طفل كعضو في ميليشيا شبه عسكرية ينهك مجموعة من آليات القانون الدولي الإنساني»، بما في ذلك اتفاقية جنيف لعام 1949 المتعلقة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة واتفاقية الأمم المتحدة ضد الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، ولا سيما البروتوكول الاختياري بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، من بين أمور أخرى.

وفي البيرو، كتبت صحيفة «لاراثون» أن وجود الأطفال - الجنود إلى جانب ستيفان دي ميستورا، في مخيمات تندوف، «أثار استياء ورفض مختلف المراقبين والفاعلين السياسيين والمدنيين على المستوى الدولي».

وبعد أن أشارت إلى أن «الدبلوماسي الإيطالي، ستيفان دي ميستورا، كان شاهداً على وجود هؤلاء الأطفال - المجندين الذين تم استعراضهم من قبل الميليشيات الانفصالية، في انتهاك صارح لحقوق الطفل»، أكدت «لاراثون» أن «تجنيد الأطفال هو أمر معناه لدى ميليشيات +البوليساريو+» حيث تم استقبال المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة للصمراة في تندوف من قبل بعض هؤلاء الجنود الصغار بالزي العسكري «، كما

الحسين القمري...وداعا أيها المبدع....وداعا أستاذي

(تابع ص 1)

عبد السلام المساوي

ترحل ببولوجيا لتفرض حضورا أقوى، فانت الحضور، بالأسس واليوم وغدا... وجودك كان له معنى، لم تات إلى هذا العالم زائرا، لم تكن مؤقتا، بل اثبتت فاعلا وخالدنا، إنك زعيم، إنك مناضل، وطني أصيل... أعلم أنك اختفيت ولكنك لم تمت، هل نيكبك؟ وهل البكاء قادر على إطفاء النار التي اشتعل لهيبها في كياننا لحظة علمنا بخبر رحيلك عنا، لا، لن نيكبك لأنك لم تنته بل بدأت، كنت البداية دائما، ستستمر، ستخلد، ستستمر في كل من يؤمن بالمغرب بلدا حرا وناميا، ديموقراطيا وحدائيا، في كل من عرف أنك كنت تزرع البطولة وتزرع الجمال... اليوم يتعطل البكاء، لا نودعك ونيكبك، بل نقدر ونعتبر الخسارة الكبرى التي لحقت بالوطن...

أعرف أنك قد اختفيت ولكنك لم تمت، نعم لم ولن تموت...تغيبت بالحياة، تغيبت بالحرية وعلمتها لنا أغنية حلوة وجميلة، سنحلم ونحلم، وطني وطن الجميع، وطن الكرامة والعدالة...

أعلم أنك اختفيت لكنك لم تمت، مسار مكتوب بالعذاب والألم، لكنه موشوم بالعزيمة القوية، موشوم بالصمود والصلابة... أعلم لك قد اختفيت لكنك لم تمت...

تاريخ غني وحى، مسار شاق وعسير، وطني ومواطن، مناضل ديموقراطي، شاعر ومسرحي، كلمة واحدة في حلق أيها النبيل وأصير ملقحا ضد كل نزلات الخيانة والانحراف...فالرجل أنت والصدق فيه، والنبيل ولد معك...إنك وطني مخلص، إنك مبدع أصيل...

أعلم أنك قد اختفيت لكنك لم تمت... "ما هموني غير رجال الا ضاعوا"، لا ثم مليون لا، الرجال لا يضيعون، الرجال لا يموتون...

وأخيرا ترحل، ترحل عنا، ترحل فجأة، لن نيكبك، فانت علمتنا الأمل والتفاؤل، علمتنا كيف نحيا، علمتنا الصمود والكبرياء لنعيش "منتصبي القامة مرفوعي الهامة..." ثم مطمئنا يا الحسين، المغرب ينمو ويتقدم مستلهما قيم الوطنيين والمبدعين، المغرب يخير بفضل نضالاتكم وتضحياتكم، ووردة الناظور تزهى...

لقد حدث ما كان حتما سيحدث، وما كان مأمولا أن يتأخر حدوثه، حدث اليوم، أن جسم الحسين القمري، أفرغ آخر ما استطاع من نفسه، ليسلم أنفاس الإنسان العزيز لفضاءات التاريخ الرحبة والعطرة باريح أنبعاث النبات المخسبة لمشاتل تولد الشمس في مستقبل التاريخ...

أعلم أنك قد اختفيت لكنك لم تمت... الوطن يبكي... الكلمة تبكي... الناظور يبكي...

الناظوريون سيكون عزيزهم، سيكون حبيبهم، سيكون رجلا رضع المروءة والكرامة في معبد الشجعان، كان كريما ومات كريما...

كان ناظوريا، أصيلا متصلا... السلام عليك يوم ولدت والسلام عليك يوم رحلت، والسلام عليك يوم تبعث حياة نطفيا، ومات الحسين القمري، وتبتمت الكلمة وتبتمت الجبال.

كنت معنا دوماً وستظل معنا دائماً . لن نترك تغادر، فانت في بؤرة وجودنا . لا أريد أن أنذكر، لأنني لا أريد أن أنسى ولا أريد أن أنسى لأن الوجود أبقي حتى في الغياب. الحسين صنو وجود متعدد وجود في الأعماق وجود في الأماكن وجود في الساحات الضيقة والفسيحة... الحسين المبادرات التي كثيراً ما أثار



فضول وتساؤلات عميقة، هو وحده يملك كيمياء الربط بين الكلمة والجمال...

كما يراه كما يتمناه كما يعمل من أجله بكل قواه وبين تلك المبادرات الكثيرة في لحظات حساسة من نضالنا المشترك لن أقول وداعاً الحسين لأنك لا تودع أنت ترحب دوماً أنت لا تودع أبداً أنت باقى هنا القمري أنت في بؤرة وجودنا جميعا في قلب كل رفيق في قلب كل صديق وفي قلب كل حبيب

نأدي الواجب الوطني ونطوّر قدراتنا البدنية

التسجيل مفتوح لغاية 10 فبراير 2022

أمام الشباب من 19 إلى 25 سنة

www.tajnid.ma

لماذا تراجع التنوير بالمغرب ؟



■ عبد السلام المساوي

1 - الإرهاب المزودج

لمدة تقارب الأربعة عقود، استهدف اليسار بالمغرب، استهدف الذين آمنوا بمغرب حدائي ديموقراطي؛ آمنوا وناضلوا، ففترضوا لإرهاب مزدوج: جسدي وفكري ...نعم تعرض مناضلو اليسار، تعرض الاتحاديون أساسا، تعرض كل الديمقراطيين... لأبشع أنواع العنف الجسدي (قتل ، سجن ، تعذيب ، نفي ، اختطاف ، دفن جماعي ، إعدام ، مراسلات بالمغموم ...) ، جربت فيهم وعليهم مختلف أشكال الإبادة والتدمير...

نُسلج هذا ، ونُسلج أكثر وأبشع من هذا ... نُسلج ونُسلج، ومع ذلك نقر بأن العنف الجسدي، دمر أولئك الذين كانوا موضوعا له، والذين عاشوا معهم هذا التدمير من الأهل والرفاق، من الاحباب والأصدقاء ...وإذا كانت هذه مأساة الذين عذبوا وقتلوا فإن المأساة الثانية - الإرهاب الفكري - كانت أبشع وأخطر، لأنها مست الشعب المغربي كله، بل مست الإنسانية جمعاء ...لأنها لم تستهدف المناضلين فقط بل استهدفت الفكر العقلاني التنويري، الفكر الإنساني الحدائي ...لقد منعت وصودرت كل الصحف والمجلات ذات التوجه العلمي العقلاني، الاشتراكي الديموقراطي (التحرر ، الثقافة الجديدة، اقلام، لامليف، الأساس، كلمة، البديل، الزمن المغربي ، أنفاس، المشروع ...)...

صودرت الكتب والمجلات التي تنمي العقل وتعلم التفكير، التي تزرع الوعي وتهزم الجهل، التي تحطم المألوف وتكسر المعتاد، التي تحرر من الأحكام الجاهزة والمعتقدات الفاسدة ، التي تدمر المسلمات والمطلقات، منعت الأوراق النقدية التي تحارب التقاهة ...التي تعتبر الإنسان موضوعها الأثير، التي تعتبر الإنسان قيمة القيم ... وكان " البديل " الذي بذلت جهود كبيرة وصرفت أموال طائلة لإنجازه..." البديل " الذي

سبرج من تعب السؤال والشغب، فتدفقت من هنا وهناك الشرائط والبخور وأشباه الكتب ، " كتيبات " رخيصة وتافهة، وجهت ضربة قاضية للفكر والتفكير، تتحدث عن أهوال جهنم وعذاب القبور ..." كتيبات " أعدمت الإنسان عندما جردته من جميع أبعاده الإنسانية وجهزته لإبتلاع فتاوى الجهل والظلام... ويقرر ما دمرت الإنسان فكريا ودمرته جماليا، فرضت عليه وجها وزيا غريبين، حرمت الفن والإبداع ...قتلت المرأة ... وكانت النتيجة هي الفراغ العاطفي والخواء الفكري ...وكانت النتيجة موت الإنسان وميلاد الإرهاب، وكانت النتيجة العنف والتعصب، الحقد والكراهية...

2 -محاصرة الفكر النقدي

تم اغتيال العقل والتفكير عندما حوصرت وجوربت الفلسفة في المؤسسات التعليمية بدعوى أنها تدعو إلى الكفر والإحاد!؛ وهي تهمة قديمة قدم الأنظمة الاستبدادية التي تمقت النقد والمعارضة، الفكر والعلم، الحرية والاختيار، الوجود والإنسان ... اغتيل العقل، اغتيلت الحرية، اغتيل السؤال وأعدمت كلمة " لا " ، اغتيلت الديموقراطية، اغتيل اليسار فاعتيل الإنسان... إذن لاغتيال الإنسان واغتيال العقل ثم تكفير الفلسفة، تم تحريم السؤال وتجريم التفكير، وكان إحداث شعبية (الدراسات الإسلامية) " بديلة " لشعبية الشغب والرفض، شعبية الهدف من إحداثها إفراغ العقول والقلوب، إحلال ثقافة الطاعة والسكون محل ثقافة النقد والتغيير، إغراق الطالب في الماضي المخدوم عوض التطلع إلى المستقبل المنشود...تسريخ " النعم " والقطع مع " الا ...وكانت النتيجة أن تاهت الجامعة لا تاه بلطبتها في متاهات مظلمة ...وكانت النتيجة أن أصبحت الجامعة ساحة تخاض فيها معارك إخوانية بقيادة " امراء " العنف ...

3 انسحاب المتنورين

وهيمنة الدعاة

في السبعينيات والثمانينيات مورست مختلف أشكال الإبادة على الأساتذة؛ الأساتذة المتنورين ، قُلتع أرزاقهم وأعتاقهم، مرس عليهم العنف المادي والرمزي، جربت فيهم وعليهم مختلف أنواع التهديد والترهيب، فكانت النتيجة أن انسحب المرسوس المربون ، واستقالوا من مهامهم بحثا عن " راحة البال "...ونتيجة للخوف الذي وشم المرحلة ، وللرعب الذي سكن الجميع، استبدن هؤلاء الاستسلام فخلتوا عن المثل والأحلام ، عن المبادئ والأفاق، وتحولوا من فاعلين تربيون إلى كائنات خيرية، مهمم الوحيد هو الترقية والترقي، الانسحاب والمغادرة فالتفرغ للدروس الخصوصية... وكان " البديل " ظهور مدرسين جدد " دعاة ووعاظ"ويسبب هؤلاء المدرسين - الدعاة ، اقتحمت الأفكار الظلامية المؤسسات التعليمية ...

4- الجهلوت في المنابر

استغل خطر الفكر الظلامي، وتعاظم حجمه لما

الوقت الذي نُجد فيه من السهل على تيار يدعو إلى نوع من الفكر الديني أو الأصولي إلى استقطاب أكبر عدد بسهولة جدا .

7 - الانتماء لليسار تهمة !

إن الانتماء لليسار كان وقتها، ولا يزال ، في نظر الإسلاميين، تهمة لأنه ضد الدين ، في اعتقادهم ، واليسار في تصور الإسلاميين، هو ملة واحدة مثل الكفر، لذلك وجبت محاربته، ومن ذلك كانت عملية الاغتيال التي تعرض لها واحد من رموز اليسار ، وهو الزعيم الاتحادي عمر بنجلون، الذي سقط على أيدي عناصر من الشبيبة الإسلامية التي كان ينتمي لها بكتيران ، والذي سيقود عقب الحكم على عبد الكريم مطاع في هذه القضية ، بالمؤبد ، مسيرة الجماعة، وقطعت مسافة ما بين المسجد المحمدي إلى حي بنجيدة حيث كان يتواجد بيت مطيع .

8- اليسار لم يعد انتخابيا

هكذا تم اغتيال العقل وتم اغتيال اليسار...هذا اليسار الذي اقاتم المحافظون الدينيون من الفراغات، التي تركها خلفه ومن حوله، دون أن يقدروا على طرح أسئلته الجوهرية، ما زال مؤمنا بأن المستقبل قابل للتدارك، ولذلك نراه يسعى لاستعادة المبادرة، لأنه يعرف أن هذا قدره، وأن استعادة توازن ميزان القوى في المجتمع واجبه الذي لا مفر منه...

منذ سنوات لم يعد بإمكان اليسار أن يكون قوة انتخابية قوية، ليس فقط في أنه لم ينجح يوما في أن يستقطب إليه الفلاحين والعمال والطلبة كما تقول الأغنية القديمة، ولا لأن الطبقة الوسطى التي توصف ب " عاهرة الطبقات " مستعدة لأن تتقلب عليه وترافق أول عابر في السياسة ، هو لم يعد انتخابيا لأن الزمن ككل لم يعد زمنه، منذ أن صار الإسلاميون والتقنوقراط والأعيان الزبائن المفضلين لكراسي السلطو التمثيلية...

9 - الشامتون في حاضر اليسار والناقمون على ماضيه

لم يعيش اليسار يوما إلا مسلحا بالشارع، حتى إن كل الذاكرة اليسارية لما تريد تجديد ماضيه لا تفل إلا عند توارخ من قبيل 1965 ، 1981 ، 1984 ، 1991 ، ولم يوما ممكنا ذكر اليسار دون أن يكون مرفوقا بالإضرابات والاحتجاجات والتعبير عن نبض الشارع... ويوم اغتيل اليسار وتخلّى عن الشارع، استوفلته جحافل الإسلاميين والعديمين الذين لا لون سياسي ولا ايديولوجي لهم، الذين لا يهمهم المغرب ولا شباب المغرب...

وهنا كل الحكاية وممكن الداء الذي يسعى بعض من اليسار، وفي طليعته الاتحاد الاشتراكي، علاجه، وليس أمامه من خبار آخر غير رفع راية النجاح في وجه الشامتين في حاضره والناقمين على ماضيه.

بالتفاهم مع الإيراني...

لا يدري اردوغان أنّ قوة تركيا من قوة اقتصادها وان قوة اقتصادها تأتي من الإهتمام بالوضع الداخلي وتفادي مغامرات طائشة في البحر المتوسط لا تستطيع دفع تكاليفها. هذا ما حدث بالفعل. لم يعد من حدود أنهيار الليرة التركية التي كانت أربع ليرات في مقابل الدولار في العام 2017، فإذا بها 17 ليرة وأكثر في مقابل الدولار اليوم.

ما ينطبق على تركيا – رجب طيب اردوغان ينطبق على النظام الإيراني الذي بات يسيطر عليه «الحرس الثوري». بذل انصراف النظام إلى معالجة الأزمات الداخلية لإيران، إذا به يتدخل في العراق وسوريا ولبنان واليمن. يفعل ذلك من منطلق أن «الجمهورية الإسلامية» قادرة على الهيمنة على المنطقة وإخضاع دولها العربية... وعقد صفقات مع «الشیطان الأكبر» الأمريكي و«الشیطان الأصغر» الإسرائيلي من موقع قوة.

عادت الحرب الباردة. ستستمر هذه الحرب طويلا. اوروبا كلها تشعر بأنها باتت مهددة بعدما حشد بوتين نحو 170 ألف جندي على الحدود مع أوكرانيا. أزمة مخاوف حقيقية من اجتياح صيني لتايوان، وهو اجتياح يثير مخاوف قوى أسيوية عدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية...

لا شك أن ضعف إدارة جو بايدن، خصوصا في ضوء الطريقة التي انسحبت بها من أفغانستان، يثير لعاب قوى كثيرة في العالم. وحدها الصين قد تكون قادرة على الاستفادة من هذا الضعف. يعود ذلك إلى نجاحها الاقتصادي قبل أي شيء آخر. في المقابل، إن دولا مثل روسيا وتركيا وإيران لن تكون قادرة على الدفاع عن أي مكاسب تحقّقها. كل ما في الأمر أن اقتصادها لا يسمح لها بذلك.

وتلك المحاولات التي تقوم بها حكومة التحالف والتطرف العنصري الاستعماري في فلسطين من عمليات تهدف إلى استبدال المفاوضات بالإملاءات وفرض الحقائق على الأرض من خلال تكثيف عمليات الإستيطان الاستعماري وطرح مشاريع القوانين العنصرية، وتدمير خيار الدولتين، تلك المحاولات ستواجه بالفشل لأن القانون الدولي والشرعية الدولية أقوى من جميع القوى المصابة بالعمى السياسي لدى دولة الاحتلال، وأنه لا حل إلا إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧ ومنح الشعب العربي الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة وفقا للقانون الدولي.

وتكريس نظام الفصل العنصري الإبرتهاید . جرائم دولة الاحتلال وعصاياتها الاستيطانية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه السياسية، واستمرار تلك السياسة بات يعكس تلك الظروف الصعبة التي تمر بها دولة الاحتلال وطبيعة إجراءاتها والتدابير التي تتخذها كأمور باتت اعتيادية ومألوفة لأنها تتكرر كل يوم، خاصة في ظل دعوات تحريضة عننية بطلقها أركان اليمين المتطرف لتعميق عمليات القمع والتكثير بأبناء شعبنا في كل مكان، كما هو حال تفاخر وزيرة الداخلية الإسرائيلية إيليت شاكيت بقمع الشرطة الإسرائيلية للفلسطينيين في النقب في أبشع مظاهر الكراهية والحقد والعنصرية والفاشية بحق كل ما هو عربي فلسطيني، ذلك كله في ظل سعي الحكومة الإسرائيلية لكسب المزيد من الوقت لاستكمال تنفيذ حلقات مشروعها الاستعماري التوسعي . ممارسات وسياسات حكومة الاحتلال تكرس وتعمق نظام الفصل العنصري الذي أصبح اليوم أكثر وتقاولا بفعل تحالف القوى العنصرية الإسرائيلية وبث سموم فكرها العنصري وسموم تحريضها المستمرة مواصلة سياسة القتل والسرقة واغتصاب الحقوق الفلسطينية والمضى قدما لتطبيق مخططات ضم الضفة الغربية، وفي ضوء ذلك لا بد من المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية لضمان مسالة ومحاسبة حكومة

(*)رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

infoalsbah@gmail.com

قلق بفرنسا حول

حرية الاعلام

خلال الحملة

الانتخابية



■ بارييس يوسف لهلاللي

مع اقتراب موعد الانتخابات التي ستشهدها فرنسا في شهر ابريل المقبل، توجهت العديد من جمعيات الاعلاميين الى المرشحين في الانتخابات، وطالبتهم بالامتناع عن التحريض ضد الصحفيين وتسهيل مهمتهم في تغطية الحملة الانتخابية دون تمييز بينهم. وجاء هذا النداء بعد أن شهدت الحملة الانتخابية التي تشهدها فرنسا عدة اعتداءات مست منطلي الاعلام خاصة في التجمعات التي ينظمها مرشح اليمين المتطرف العنصري أريك زومور، الذي أداته القضاء الفرنسي عدة مرات بالعنصرية والتحريض على الكراهية. وشهدت كل تجمعاته اعتداءات على منطلي الصحافة. بل انه لم يتردد زومور الذي ينتمي لتيهاتية السسة الى الصحافة في القول ان «أن الصحفيين مكروهين من طرف الفرنسيين» ووعد بتحريرهم من «العبودية القوية» إذا أصبح رئيسا. وهو لا يتردد في الدعوة الى كراهية الصحفيين، وهي الدعوة التي نرى انعكاساتها في تجمعات هذا المرشح من خلال التهديد والعنف الذي يتعرض له الصحفيون.

هذا المرشح المتطرف والذي عمل صحافي لعدة عقود، ويعرفه الجمهور صحصفي مثير للجدل يتبني الاطروحات الشعبوية، يقوم اليوم بالتحريض ضد زملائه السابقين، وكل التجمعات التي اقامها شهدت تهديدا وعنفًا جسديا بهم.

هذا العنف خلال تغطية الحملة الانتخابية والتجمعات التي ينظمها المرشحون للانتخابات الرئاسية، وهو الذي دفع المنظمات المهتلة لصحفيين وهيئات التحرير بالتوجه الى المرشحين لرئاسيات من اجل توفير الامن والظروف الملائمة للعمل. زومور الذي يدعي معادات الصحافة والذي يتوجه الى انصاره بالقول ان «الاعلام يكرهنا» فقد نقد منه الاعلام نجما إعلاميا وفتح له ابوابها بقصد او غير قصد، يريد محاكات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي استعمل نفس التكتيك والنقطة لاثارة انتباه الاعلام، من خلال ترديد فتاواته ومواقف مسفرة سواء تجاه الهجرة او الدين او حتى التاريخ من خلال قلب الحقائق وسرد حكايات تلائم ما يريد بناء وسرده لانصاره كحقيقة بطريقة شعبية. ويحاول تقليد ترامب من خلال الهجوم على الصحافة واعتبارها مسؤولة على التردّي الذي تعيشه فرنسا. كما فرض نفسه على الاعلام من خلال العدد الكبير من الاخبار التي يدلي بها في الحقل الاعلامي، مما يجعل كل الانظار تحوم حوله. بل الأكثر من ذلك يصبح هو من يحدد اتجاه النقاش والمواضيع التي يجب ان ينطبق لها المرشحون.

والتشبيه بالمسؤول الأمريكي دفع بهذا المرشح الفرنسي من اصول جزائرية الى اصدار كتاب « فرنسا لم تقل كلمتها الأخيرة بعد»، وذلك على غرار نشر الرئيس الأمريكي «عظيمة مرة أخرى»، ونشر الكتاب قبل الانتخابات الرئاسية، ويقدم نفسه هو الآخر له خارج الطبقة السياسية، رغم أن المقارنة بين الشخصيتين تنتهي عند هذا الحد، لكن أن أريك زومور يريد الذهاب بها الى أبعد حد، وتحقيق نفس المغامرة التي حققها دونالد ترامب الذي كان انتخابه مفاجأة للجميع.

للتذكير بالهجمات التي تعرضت لها الصحافة الفرنسية فهي كانت دائما مرتبطة بالازمات، وفي عهد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي كانت علاقته بالصحافة جد معقدة في بداية ولايته، فإن هذه التآمر ان تعقّت مع حركة السترات العفراء، التي كانت تتجّير ان الصحفيين يدافعون على النظام القائم وانهم لا ينصفون هذه الحركة الاجتماعية أثناء تغطيتهم لأحداثها، التي كانت أحيانا تواجه حضور الاعلاميين بالعنف وابعادهم عن التظاهرات التي تقوم بها.

هذا العنف، تعرضت له الصحافة الفرنسية من طرف الدولة نفسها ولو بشكل رمزي ومن خلال قوانين تحد من الحرية في العمل والتي كانت فرض «قانون الامن العام»(الذي يمنع الصحافة من تصوير الشرطة أثناء التجاوزات التي تقوم بها او ممارستها للقوة بشكل مفرط، وهي تجاوزات طبعت التظاهرات التي نظمها السترات العفراء التي تميزت بالعدد الكبير بالإصابات وسط المظاهرين. بالعودة الى حرية الصحافة بفرنسا والعنف الذي مارسه على انصار المرشح زومور، والذي كان هو صاحب الرقم القياسي حيث كان العنف حاضرا في مختلف جمعاته، فإن العنف ضد الصحافة كان لدى بعض المرشحين الاخرين لهذه الانتخابات، رغم انه أحيانا ظل على مستوى اللفظ ولم ينتقل الى مستوى العنف الجسدي كما وقع مع انصار اريك زومور.

منظر الصحافة بفرنسا ذكروا المرشحين للانتخابات الرئاسية بفرنسا، بأهمية حرية التعبير كأحد المبادئ الأساسية للمنظومة الديموقراطية، وأهمية قيام الصحافة بمهامها كاملة وهي تغطية الحملة الانتخابية في ظروف آمنة بالانسية للإعلاميين.

فهل سيعمل المرشحون بهذا النداء، ام ان التهديد والعنف سوف يطال الاعلام بفرنسا خلال هذه الحملة الانتخابية التي يوجد بها عدد من المرشحين المتطرفين سواء في الميني او في اليسار.



■ خير الله خير الله

يذكر مقال طويل في صحيفة “لوموند” الفرنسية بمضي ثلاثين عاما على إلقاء ميخائيل غورباتشوف، آخر الرؤساء في بلده، خطابا يعلن فيه نهاية الاتحاد السوفياتي، وهي نهاية أعلنت رسميا مطلع العام 1992. لعل أهم ما في الخطاب الذي ألقاه الزعيم السوفياتي إشارته إلى أن من بين الأسباب التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفياتي، على الرغم من كل ما يمتلكه من ثروات، تطلع الكرملين إلى دور في دول خارج حدوده. لم يلق خطاب غورباتشوف، الذي ألقاه في مثل هذه الأيام من العام 1991، التغطية الكافية في وسائل الإعلام التي اعتبرت أن الرجل انتهى سياسيا قبل إعلانه عن نهاية الاتحاد السوفياتي.



■ سري القحوة (*)

مواصلة سلطات الاحتلال استهداف منطقة الأغوار الفلسطينية للسيطرة عليها وتزايد أعمال التجريف لأراضي المواطنين في النقب بهدف سرقة ما تبقى من الأراضي واستخدامها لصالح عمليات الاستيطان والتوسع الاستعماري يعكس الاستراتيجية القائم

الملحق الثقافي



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الجمعة 21 يناير 2022 الموافق 18 جمادى الثانية 1443 - العدد 13.049

حديث مخبرة

مجتمع المعرفة



محمد بودويك

كنت أشرت في خاتمة المقالة السابقة إلى وجوب النهوض بالتربية والتعليم، إذا شيء لنا أن نخوض مع الخائضين معركة البناء وكسب المستقبل بحياة مكان معتبر يرفع هاماتنا، ويعلي شأننا للولوج إلى مجتمع المعرفة. وليس غير الحرص على إحداث وتأهيل البنية التحتية، سبيلا إلى رقينا ورفعتنا، وما يضيف على وجودنا الاعتبار والنجاعة، ويسمح لنا بدخول نادي الكبار المساهمين في دفع عجلة التقدم والتطور قدما إلى الأمام، والسير المنشرح المنسرح الغريد فوق رؤوس الحقب. أما البنية التحتية التي نقصد، فليست سوى نظام التعليم وأنشاقه ومساقاته، وأطواره، وأسلاكه بدءا من مرحلة ما قبل المدرسة (التعليم الأولي) إلى مرحلة الدراسات العليا، ومعاهد البحث في الجامعات، والقطاع الخاص، والجهات الداعمة للمعرفة والثقافة: أشخاصا ذاتيين أو معنويين. تانك الركيزتان اللتان عليهما قوام تربية النشء والإنسان في حب الغير، والتحلي بروح المواطنة الفعلية، والعمل المنتج، والأمانة والحكمة في تحمل المسؤولية، وتدبير الشأن العام في مناخ من الحرية والديمقراطية.

ولا مشاخة في المعرفة التي يتغياها المجتمع الحي المتطلع المشرب، فهي المعرفة المنتجة للثروة، المعرفة التي تنبني وتقوم على تعليم علمي إناسي وإنساني منتج وفعال؛ وعلى امتلاك المعلومات بما هي مصدر للقوة والسلطة، ومنطلق إشاعتها وتدويرها لتصبح طوع اليد، وعلى كل بال ولسان بفضل الثورة التواصلية، والرقمنة، والتكنولوجيا الدقيقة العابرة للبلدان والقارات.

ومن ثم، بات الاهتمام بالتربية والتعليم، وإيلاؤهما العناية البالغة، والتركيز العقلي والتجريبي، ورصد الاعتمادات المالية الضخمة لدعمهما وتعزيزهما، طموحا وواقعا لا مندوحة عنهما، مما يعني . بكلمة أخرى . ضرورة إصلاح التعليم جذريا بما يدمجه في عالم اليوم اللاهث المتحول، ويربطه بمنطق وحراك، وجذوة مجريات الوقائع والأحداث في المدى المنظور، والمتوسط، والبعيد أيضا.

إن إصلاح التعليم، والنهوض به النهوض المبرمج المدقق والاستراتيجي، أولوية الأولويات . ونحن الذين لا نزال نراوح أمكنة اهترات، ونلوك أفكارا أقوت، ومناهج بليت، وبرامج دراسية مترنحة بعيدة عن هموم المتدربين، وانتظارات الواقع، وسوق الشغل، والخدمات المختلفة، والمقاولات.

ولا يخفى بحال أن المجتمعات العربية، وبلادنا جزء منها، تعيش - إلى اليوم - صراعا فكريا ولغويا، وعراكا ثقافيا وهوياتيا في خصوص السلطة المعرفية لجهة من هو الأجدر بها ليتصرف فيها ويستعملها: أهم أولاء الذين يدافعون عن التراث بشراسة وانغلاق، أو من يدعون بكل ما ملكو من فكر وجدل وإقناع، إلى التحديث والحداثة بمشمولاتها التعليمية، والاقتصادية، والثقافية، والإدارية، والمعلوماتية، والسياسية.

وإذا كان الترائبون لا يملون من تردد لأزمة: الحل في تبني التربية الدينية في كل شؤون الحياة، والتعويل على الكتاب الأول الأعظم، وفقه السنة، بما يسمح بإحقاق الملكوت على الأرض بعد أن طغي وتجبر فيها الناسوت والرهبوت، فإن الحداثيين ما قتلوا براهنون على الاندماج في عصر الرقمية والمعلومات، والرياضيات، واللوغاريتميات، والاكتشافات الإحيائية، والطبية، والابتكارات الاقتصادية، وامتلاك المعرفة التي بها يتيسر الدخول إلى الكون المؤولم، والإفادة من ثمار فتوحاته العلمية والتكنولوجية، ونواتج اجترحاته الفكرية والأدبية، والإبداعية، والإنسانية بعامه.

صراع أو إحتراب لا يهدأ إلا لكي يبدأ مجددا أدواته، وشاحذا « أسلحته » مُعدا ومستعبدا نماذجهُ ومُثله، وقيمهُ، وعناصره الوجودية والاجتماعية، والنفسية البائنة إن في التراث ولو أنه مضى، وصار حبيس شروط وسياقات تاريخية معينة، أو في المقاربات الحداثية التي ترى في ما حققه الغرب وأمريكا، ودول أسبوية معروفة، من جاه ورفاء، وقوة وسلطة معرفية باهرة، وتقدم ثقافي مُهول، وتحكم مقدر في دوامة الاقتصاد الجديد، وسحر التكنولوجيا الرقمية المدوخ، وثورة التواصل والاتصال الماحقة، لجدير بالثبقف والاستئخال، والاستيعاب بعد العمل على قصصه ما لا يصلح لمجتمعنا ذي الخصوصية المختلفة، واللغة المختلفة، والتاريخ المختلف. أي بعد العمل على أقلمته، وتكييفه، وتبئنته كما عبر المفكر محمد عابد الجابري، وآخرون. أو غِب استيعابه، وضرورة استخدامه وتسخيرهِ ثم تجاوزه في مرحلة لاحقة أترانا عقلانيا كان، أم فترا تنويريا حداثيا ومعاصرا على رأي المؤرخ والروائي عبد الله العروي، وآخرين ك: طيب تيزيني، وعلي حرب، ونصر حامد أبو زيد، وبرهان غليون، ومحمد أركون، وعلي أواميل، ومحمد الشيخ، وأسماء لمابط، وعبد الإله بلفزير، وغيرهم.

ذلك أن « الحداثة » في ما يقول د.علي أواميل في كتابه (سؤال الثقافة) . لها طرق متعددة، فهي ليست متطابقة بل متعاصرة. كل مجتمع قد يصبح حديثا حداثيا على طريقته، فهي حداثات متكافئة، ندية، أي متعاصرة ».

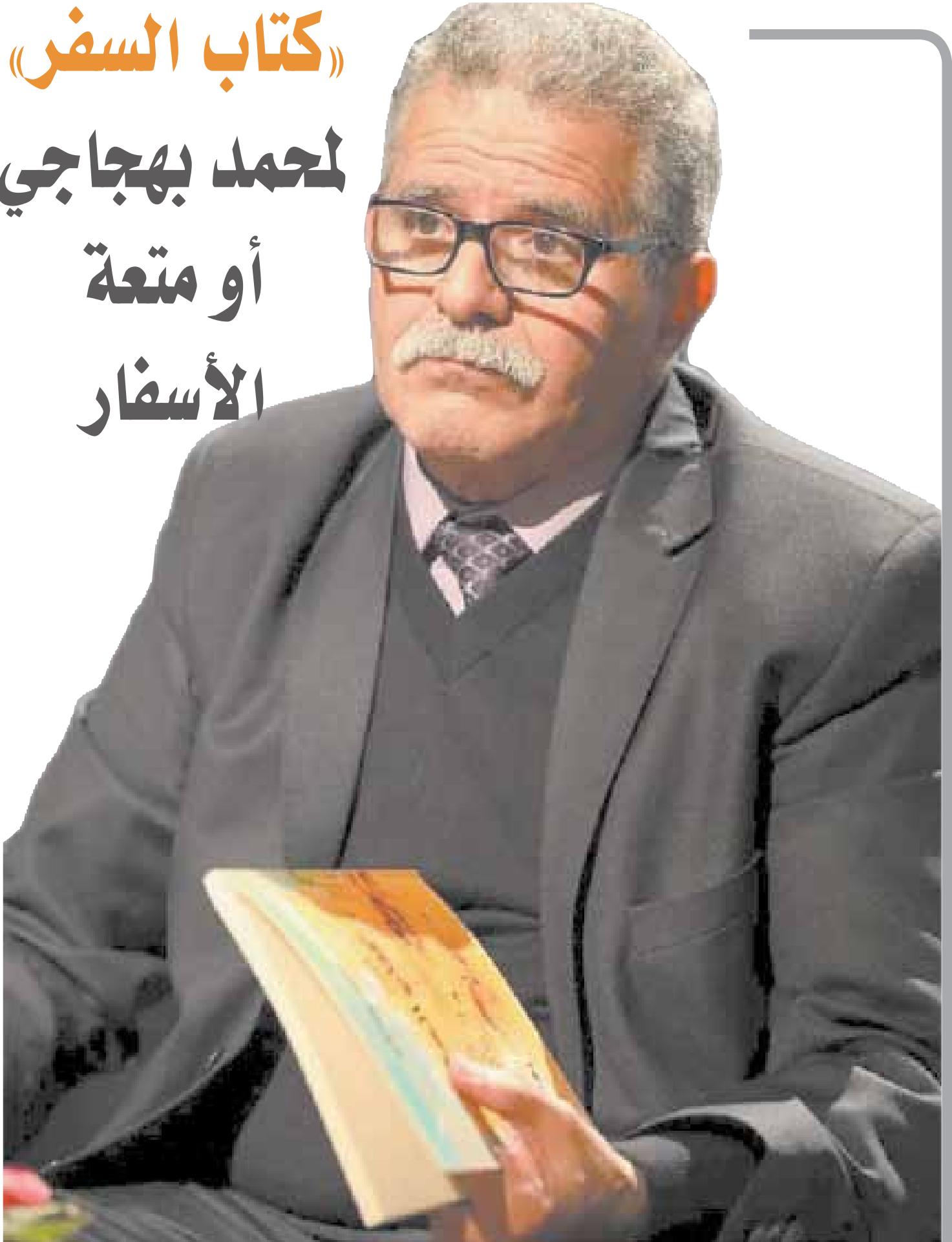
وفي مرة ما تقرأه، وضوء ما نتابعه ونَتَقَرُّاه من معلومات ومعطيات عن مواصفات مجتمع المعرفة، فإن أصحاب المنزع التراثي، يجدون أنفسهم - بغتة - خارج الجدل والمناظرة، مُقُولي العزيمة، مَتلُومي السيوف، ولو نحتوا ما نحتوا من مفاهيم ومصطلحات تثير الإعجاب، أو أثوا بالمعجز من اللغة الصافية المصقولة المشرفة، والإطبان، والدفاع القوي المسنود عن خصوصية أطرارهم، واستقلال فكرهم واجتهادهم الحفري الرائد غير المسبوق كما يتبين ذلك لدى المفكر المغربي المرموق د. طه عبد الرحمان، واتباعه ممن يستقون من حياضهِ. إذ أن مجتمع المعرفة المروم والبثقي والمنشود لا يمكن أن يقوم ولن يقوم على إجلال وتقديس الماضي، وتعظيم أعلام ذاك الماضي، وأساطينه الكبار، ولو كان الفيلسوف الجيهذ ابن رشد، والمؤرخ الاجتماعي الفحلل ابن خلدون، وحجة الإسلام أبو حامد الغزالي، تغليا. فقد قطع مجتمع المعرفة الحديث والمعاصر، مع الماضي، ودفن متونه الفكرية التراثية والصناعية، والفلسفية حتى، فصرنا نتحدث عنه بما هو مجتمع جديد كل الجدة، عنوانه: الخلق والإبداع والابتكار، والكشوف المُرَجَّخة، والاختراعات المُخَوِّلة، والمناقسة الشرسية في مجتمع ديمقراطي يضمن لأفراده، الحرية المدنية والسياسية: حرية الرأي والتفكير والضمير، والجمع، وحرية الترشيح، والانتخاب والافتراء، وامتلاك المعلومات ضمن حداثة سائلة متدفقة تدفق نهر شبيه بنهر هيراقلطس، والتي يتم تداولها وتبادلها وبها عن طريق التقنيات الحاسوبية، والمعلوماتية، والفضائية المتعددة، وتوظيفها في ما يخدم الإنسان، مطلق إنسان من حيث تحسين معيشته، وتجويد حياته، واحترام آدميته.

غير أننا نعاين - والحسرة تأكل قلوبنا - مدى تخلفنا عن ذلك، وتأخرنا عن الركب الساري من جهة، ومدى احتكار المعلومات، وكبس زر تدفقها عن بلدان الجنوب لإيقائها طالبة رغبة متوسلة، مستخذية، وخادمة لدوائر الغرب وأمريكا، من جهة أخرى. فلا نحن أبناء عن نية صادقة وعزم أكيد، وإرادة سياسية لالتحاق بركب المجتمع إياه، وخوض السباق، ونحن نعويم في نفس البحر، للوصول إلى الهدف المنتظر، والمرفأ الذي هناك، ولا الغرب الأنواري الذي شَفَقَ فُلاسفَتَهُ ومفكره، وأعلامه، وسياسيوه، ومثقفوه. ذات زمن - بالارض الواحدة التي شَعَّ الجميع، والثروات الواجب اقتسامها سويا، وحصائل العلم والثقافة والحضارة التي ينبغي أن تصل إلى كل شبر شبر، ويعم خيرها: زرعها وضرعها أركان المعجورة، هذه البرتقالة الزرقاء كما وصفها الشاعر الفرنسي بول إيلوار.

لم يحدث شيء من ذلك، بل انقلب أصحاب القرار السياسي والعنصري على النور والشمس، فعاثوا في أكثر من نصف الكرة الأرضية، استعمارا واستيطانًا، ونهبًا للثروات، وتفقيرا للأهالي، وتسخيروا لأصحاب الدار، وتكميما للأفواه التي طالبتها بالرحيل، أو - في الأقل - إشاعة أجواء الحرية بخشيان، وتمكين الناس من حقوقهم الثابتة ولو في حدها الأدنى. وهي الأفكار التي كانت . بطبيعة الحال - وراء تقدم أوروبا وأمريكا، ووراء تبويبها المقام الأسنى الذي ارتقت إليه، والذروة الحضارية التي وصلتها، فضلا عن عرمرم الثروات المادية واللامادية التي احتطبتها ليلا ونهارا من البلدان المغرزة. ولعل ذلك أن يكون أحد أسباب المانعة والرفض من قِبل الدول النامية المغبونة، وعاملا من عوامل تكوصها وانكفائها، وانزوائها وانكماشها، بل ومعاداة التصالح مع الغرب، ومع فكره، وثقافته، وموقفه المخادع والحرثائي، مما فوّت عليها وعلينا، في تقديري - للحاق المفترض برمنية سابقة على هذه، أو - في الأقل - مماشاته بالأخذ من جوهر رسالته التنويرية، ومبهر إبداعه، وابتكاره، واختراعاته. وإذا، لا بديل عن الفكر الحداثي، والمقاربة التجديدية، والمراجعة المستمرة لكل ما نقوم به، ونفكر فيه، ونُدَّعيه، ونُدعو إليه من تعليم وتربية وثقافة، وسياسة، وفكر، واقتصاد « شبكي » ورقمنة، وتحرير إعلام، وتحفيز البحث العلمي الجامعي ماديا ومعنويا، وإحداث مؤسسات حية تَقْطُلُ للترجمة والتراجمة، مدعومة وممولة. بغير هذا، سنظل مكبلين، عيوننا إلى الجدران، وعقولنا تجتر القات، وتمتص برسيم العصور الخوالي، بغير هذا، سنظل سكان كهف أفلاطوني إلى إشعار آخر.

«كتاب السفر»

لمحمد بهجاجي أو متعة الأسفار



يحرص بهجاجي على استعادة بعض هذه التفاصيل والوقائع وعيا منه بأن الحاضر لا يمكن فهمه ما لم نفهم الماضي. ولذلك فهو يسافر بذاكرة متقدة، وبعدة معرفية قوية

يسافر كذلك، على مستوى الشعر والشعراء، ضمن رحلة تقودنا من أبي فراس الحمداني إلى نزار قباني، وكذلك يفعل على مستوى تحولات السياسة، وتعقيدات المعيش اليومية، ومخاضات بعض المجتمعات العربية وصراعاتها الدموية أحيانا. من علي ابن أبي طالب إلى صدام حسين. تخضرتني هنا بمناسبة وجود شارع باسمه في دمشق، ذكرى الفقيه المهدي بن بركة إحدى ضحايا قرار الجهر بالحقيقة ضمن عالم يصعب أن نعيش فيه بسلام كلي.

لقد قرأت الكتاب وانصح بقراءته وإعادة قراءته. ينشره هذا الكتاب يعود محمد بهجاجي، في هذه المرة، أقوى من ذي قبل.

الشذرات المجمعَة لديه حديثا أو منذ فترة الإعداد، ويطورها إلى أن تأخذ شكلها النهائي. وبالنسبة إلى أنا الذي أعرف محمد بهجاجي أعرف بالخصوص أنه من أصول أمازيغية، ومع ذلك وعلى امتداد أسفاره في العالم العربي ينسى ذلك البعد المهم في شخصيته، ويصبح عربيا تماما. في سوريا وفي لبنان كما في السعودية والعراق، أو في تونس حتى نجد من الصعوبة بمكان إدراك أنه أمازيغي، وهنا تجدر الإشارة إلى أن اللغة العربية، لغة القرآن قبل كل شيء، هي أهم عامل موحد لأقطار العالم العربي دون أن يعني ذلك أن الوحدة محو لباقي الديانات التي لا تزال توجد بتنوعها في سوريا والعراق ومصر. نذكر في السياق ذاته طرق عزيز الذي كان مسيحيا مثل شرائع واسعة من شعب العراق.

من خلال كل ذلك تحضر التفاصيل ووقائع التاريخ والجغرافيا بوجوهها المختلفة، انتصاراتها وانتكاساتها بما فيها ذاكرة الحرب خصوصا. في هذا السياق يستعيد بهجاجي بقوة ذكرى الجنود المغاربة الذين حاربوا مع إخوانهم السوريين، و استشهد بعضهم على جبهة الحرب، ودفن على التراب السوري وبدمشق تحديدا تخليدا لدورهم البطولي في مواجهة الصهاينة.

إن المؤلف يحرص على استعادة بعض هذه التفاصيل والوقائع وعيا منه بأن الحاضر لا يمكن فهمه ما لم نفهم الماضي. ولذلك فهو، كما أشرت إلى ذلك، يسافر بذاكرة متقدة، وبعدة معرفية قوية. إنه

الرحلات الرائعة التي يدعونا إليها المؤلف الذي حين يسافر فالأهم، بالنسبة إليه، ليست الحقيقية، ولكن حصيلة ما يعود به من معاشية آنية بعين المكان. إنه المسافر بلا حقائب، لكنه مع ذلك يحرص على أن يمدنا بالتفاصيل الصغيرة حول الأمكنة ذات المسارات اللامتناهية. ويتم ذلك مع أصدقائه والمقربين منه: أحمد الطاهري، ثريا جبران، عبد الواحد عوزري في لبنان، لطيفة وعبد الإله الحمدوشي في الجزائر، عبد المقصود الراشدي في العراق، محمد مفتاح وعبد الوهاب الدكالي في سوريا، أحمد بدري وسالم اكونيدي وفهد الكغاط وعزبن بوزاوي وعدد من الفرق المسرحية المشاركة في مهرجان المسرح العربي في الأردن سنة 2020.

وهذا ما يغني النص ويكثفه، ويجعله دليلا أكثر منه متنا حكايا لأن السفر مع بهجاجي هو أصلا سفر. ولذلك حين نقرأ أسفاره بثار الانطباع لدينا دائما كما لو أننا سبق أن زرنا تلك الأمكنة نتيجة دقة الوصف وبلاغة التفاصيل. فعلا إننا نادرا ما نزور المكان مرتين، لكن مع بهجاجي يمكن زيارة المكان ذاته ألف مرة، خاصة وأن أسفاره صارت اليوم مؤطرة داخل متن اسمه «كتاب السفر». لكن هل السفر متعة أم واجب؟ هما معا بالنسبة إلى بهجاجي. بل السفر هو كذلك الاكتشاف. ومع ذلك فحين يسافر بهجاجي يكون قد أحاط بمعرفة الأمكنة التي سيزورها، وانطلاقا من تلك المعرفة يغذي فضوله الجوال. ولذلك حين يكون في عين المكان يوظف كل



عبد الواحد عوزري

يتيح لنا محمد بهجاجي، من خلال أحدث إصداراته «كتاب السفر»، إمكانيات مرافقته في أسفاره بدون تردد وبلا امتعة ضمن مسار ممتد عبر سنوات عمله في القطاع الثقافي والإعلامي، بدءا من الجزائر والسعودية والعراق، إلى سوريا ولبنان ثم الأردن وتونس. إنها

يستعيد

بهجاجي بقوة

ذكرى الجنود

المغاربة الذين

حاربوا مع إخوانهم

السوريين، و

استشهد بعضهم

على جبهة الحرب



كمال عبد اللطيف

(1)

تَسْتَرْقُ السمع فلا تسمع شيئاً.. لا تذكر متى بدأت تَسْتَرْق السمع، وقبل ذلك لا تدري كم مر من الزمن على مغادرتك لبيتك وأهلك، مغادرتك للأمكنة التي استأنست بها، ولكل من استأنست بأصواتهم ورنينها.. ولا تدري هل الأصوات التي تلتقطها اليوم، وأنت تسترق السمع من بعيد تتعلق بمن تعرفهم من أهلك وأصدقائك، أم أنها مجرد أصوات متطايرة تصل مُسامعك، ولا علاقة لك لا بأصحابها ولا بمن تصدر عنهم.. أصوات تَعْبُر بجوارك فتلتقطها مسامعك، ثم يَخْفَت صداها فتتقطع..

(2)

تجمع اطرافك وتَتَكَوَّم مَوْظَلاً كل مسامٍ جسديك، لِتَتَمَكَّن من التقاط كل الذبذبات الصوتية التي تحصل بجانبك.. تَسْتَرْق السمع فتلتقط أصواتاً تشعرك أنها آتية من مسافات بعيدة.. بحجم رحابة وشساعة السماء التي أصبحت اليوم من سكانها، بعد أن غُمِرت الأرض قسطاً من الزمان.. تلتقط أصواتاً متقاطعة، تَخْفَت ثم تعلو لتَخْفَت ثم تتلاشي.. ولا تعود تميز في المقاطع الصوتية التي تتسَرَّب إلى مسامعك شيئاً.. تتحول الأصوات إلى غمغمات بلا إيقاع مُحدّد .. تعرف أن الأصوات تتردد بالقرب منك، وأن الأحاديث متبادلة بين أكثر من طرف وبأكثر من نبرة، وتتواصل انتباهك بجذر وبقفظة، من دون أن تتمكن من فك رموز المفوضات التي تصل مسامعك..

منذ وداعك الأخير ورؤيتك المؤكدة لمن ودعت من أهلك، ومنذ الترامك أمام الجميع بالصمت والهدوء، ظلت أصواتهم العالية والخافتة تُصَلِّك بين الحين والآخر، متقطعة أحياناً ومسترسلة أخرى دون أن تتغير.. وفي قلب الكلام المتقطع والمسترسل، لا تستطيع أن تُنْكَر أنك كنت تتعرف أحياناً على بعض ما يدور بين المتحدثين، وأحياناً أخرى كنت تتعرف على الأصوات دون أن تتمكن من فرز الكلمات، لمعرفة محتوى ما هم بضدّ الحديث عنه بعد غيابك الذي لا تعرف مُداه.. تتساءل أحياناً، هل ما زالت أحاديثهم تتناول الموضوعات نفسها وتختار المواقف نفسها، أم أنهم غَيَروا موضوعاتهم ومواقفهم؟

(4)

تسترقّ السمع من أعلى السماوات، من السماء السابعة التي صُعِدَتْ إليها أو تَمَّ نَقْلُك لها دون أن تدري، فقد كنت تعتقد وأنت تودّع من كنت تُجالس من أفراد عائلتك وأصدقائك، أنك لا تستطيع الحركة وسط المكان الذي تَمَّ وضعك فيه. كما لا تستطيع السماء، ولا تستطيع معرفة أين أنت الآن وأين كنت.. وأنت اليوم لا تعرف المكان الذي وضعت فيه، رغم أنك كنت تسمع به وتسمع عنه حكايات لم تعد اليوم تذكرها..

(5)

لا تغلق في التقاط ما يدور بين من تسترق السمع إليهم، ومن تحلم بالعودة إلى أحضانهم.. وأنت اليوم لا تستطيع فك مغلفات ما يصلك من كلماتهم.. تسمعهم يتحدثون ويضحكون، ثم تخفت نبرات أصواتهم وأحاديثهم فيُعْثَم الصمت.. ولا تعود تميز في قلب حركة الصمت والكلام نبرات الأصوات ومعانيها، وكان الستار أسدل أمامك فوق خشبة مسرح الحياة.. ثم تعود الحركة وتتعالى الأصوات والحركات المرفقة بها.. فتقول، لا شيء انتهى فوق مسرح الحياة.

تنتقل أحياناً من سماع غمغمات صادرة عنهم، إلى التقاط ما دونها من حركات صوتية بلا طنين ولا رنين.. فتلتقط أصوات الصمت لتزداد حيرتك ويزداد تطلعك لمعرفة أحوالهم وما يدور بينهم ويتقاسمونه.. يشدك الشوق والحنين إلى بعضهم، يشدك الشوق إلى أصواتهم وحكاياتهم وضحكاتهم.. ويشدّك الحنين إلى غنج ودلال بعضهم.. تَحَدَّث نفسك عنهم واحداً تلو الآخر فتبتسم، ثم تتناك لحظات صمت تطول أو تقصر.. تَلْج أبواباً لا عهد لك بها، تواجه لحظات صمت تتخللها لحظات بكاء بلا عويل، لحظات بكاء بدموع من الجمر حارّة وحارقة..



تَرى لا شيء، تَسْمَع لا شيء، تَلْمَس لا شيء، الأعين والأذنان ومختلف الحواس ظلت معك دون رؤية ولا سماع ولا قدرة على التمييز.. لست في حالة غيبوبة عارضة، لست في لحظة ذَهول مؤقتة، لست خائفاً أو طائراً أو مختنفاً، فأنت كما أنت وقد انفصلت عن العالم، انفصلت عن المألوف وحلّقت، رَحَلْتَ وغادرت، وكثير ممن يعرفونك ينتظرون عودتك، ينتظرون أن تراهم وتسمعهم، ينتظرون حديثك وابتسامتك وكلماتك..

(8)

تواصل التكوّم جامعاً مختلف أعضائك في مسعى دائري، يُكفّ قدراتك على التركيز والسماع..

تَتَمَدَّد وتستمر مختلف أطرافك في أماكنها، فلم يعد مكان تَمَدِّدك في المكان الذي وُضِعْتَ فيه أكبر ولا أصغر من الجسم الذي يحملك.. إلا أنك بدأت تُحَسُّ بأنك لم تعد تلتقط شيئاً، تَسْمَع لا شيء، تَرى لا شيء.. فبدأت تبحث لنفسك عن مخرج، عن خارج يُحَرِّك مما أنت فيه وعليه، مخرج ينقلك مما أنت فيه، يُحَرِّك من الأصوات المتقطعة والمتطايرة.. مخرج ينقلك من الضائقة التي المّت بك في غيابك..

(9)

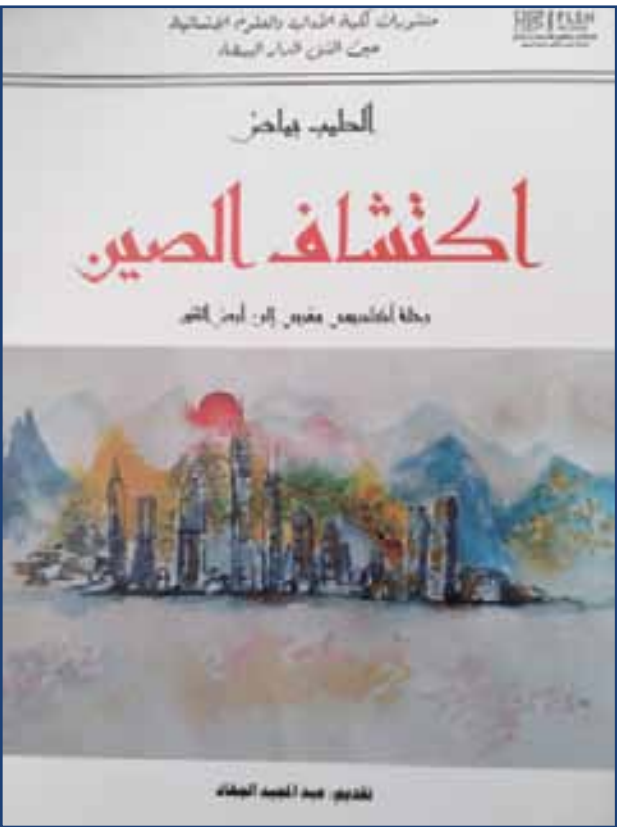
يتناكب إحساس بالذوبان، بدأت تذوب، تَتَذَرَّر، بدأت أجزاء منك تُتساقط بجوار أجزاء أخرى.. يتم السقوط بكثير من البساطة والبُسر، وبدأت تَخَفُ وبدأت أعضاؤك تلتصق ببعضها.. تواصل تكوّمك ويتضاعف إحساسك بالتحلل والذوبان.. تقترب من حالة جديدة، تتحول فيها شيئاً فشيئاً إلى هيولى ممتزجة بأجسام تحتها الخفية وتستمر مختلف أطرافك في أماكنها، فلم يعد مكان تَمَدِّدك في المكان الذي وُضِعْتَ فيه أكبر ولا أصغر من الجسم الذي يحملك.. إلا أنك بدأت تُحَسُّ بأنك لم تعد تلتقط شيئاً، تَسْمَع لا شيء، تَرى لا شيء.. فبدأت تبحث لنفسك عن مخرج، عن خارج يُحَرِّك مما أنت فيه وعليه، مخرج ينقلك مما أنت فيه، يُحَرِّك من الأصوات المتقطعة والمتطايرة.. مخرج ينقلك من الضائقة التي المّت بك في غيابك..

ضفاف هذا المتن، من خلال مستويات متعددة، لعل أهمها مرتبط بالقدرة على تعزيز جل الحكيات بالإحالات وبالبوئاتق وبالشواهد المادية، ثم تجنب عمليات الإسقاط الجاهر على قضايا مشتركة بين الضفتين الغربية والصينية، بين ال«هنا» وال«هناك». وبذلك استطاع الأستاذ بياض تجاوز التنظيم الاستنساخي للأحكام ولنتائج المقارنات المرتبطة بضغط العاطفة وبمهاوي الذاكرة الجماعية الماثرة بوقع السقوط والتردي في هذا ال«هنا». يقول المؤلف في هذا السياق: «أحياناً تبدو المقارنة منتجة مخصصة لأفكار الاستثناس بنجارب ناجحة وتبيئتها في التربة المحلية، دون استنساخ ولا إسقاط، لأن أهم درس فيها السياق، وأحياناً أخرى درس استنساخ ولا إسقاط، لأن أهم درس فيها السياق، وأحياناً أخرى المقلقة حول أسباب التردي والسقوط، في تقابل مع حرصه على إبراز معالم النهوض وال انطلاق في النموذج الصيني. لا يتعلق الأمر بكتابة تسجيلية للمعالم القائمة وللوجوه المتسائكة والقيم المتداولة، بقدر ما أنها استقراء عميق للتراث الرمزي الذي يصنع للصين فرادتها بين الأمم، ويضفي عليها تميزها الذي جعل منها «قارة» مستقلة بذاتها، مطمئنة لمدرسها «الإشراكية ذات الخصائص الصينية»، ولبراغماتيتها التي أشرت انفتاحها على العالم، قبل الانتقال إلى الفعل فيه والتأثير فيه والعالم را...» (ص. 101).

خلفت هذه القراءة إحساساً عميقاً بوجود فرق واختلاف عميقين، جعل الأستاذ بياض ينحو نحو نوع من النقد الذاتي الصارم في مقارناته واستحضاراته. واسترجاعاته المرتبطة بقلق البحث عن تفسير أسباب التردي الحالي داخل فضاءات هذا ال«هنا» الشاسع. يقول المؤلف: «ما استقر في البنية الذهنية للمعاربة طيلة قرون طويلة تعرض للاهتراس، حيث تراجع الرمزي عزم سطوة المادي، وهيمت الأناثيات وتقدمت المصالح الشخصية على الصالح العام. فتساءلت في غمرة هذا الشroud الذهني عن الحاجة إلى ابتكار آليات لاستعادة القيم وشذو المهم، وعن اعتبار الجوّء إلى

على هامش صدور نص «اكتشاف الصين» للأستاذ الطيب بياض..

اطلبوا «الدرس» ولو في الصين



صرامة المؤرخ في انتقاء الفاظه في سعيه لكبح جماح عاطفته ومشاعره الجياشة المرتبطة بفعل اللحظة وبوقعها المباشر على الذات. بتطويعه داخل متن شيق يفتح جسور الامتداد والانتقال بين ضفاف عوالم الحكى العجيبة، باستثمار رحابة السرد الأدبي من جهة، وبالإضبط لصرامة قوة العدة التاريخية من جهة أخرى. وفي ذلك تجسيد، لطفرة منهجية لا بد وأن تثير الانتباه إلى الإمكانيات الواسعة التي أضحت تتبناها نصوص الرحلة بالنسبة للبحث التاريخي المخصص، حيث يتحول المؤرخ إلى شاهد على لحظات الزمن الراهن، وعلى أسئلة الذات المشغلة بقضايا «الغريبة». هناك لغة السرد الأدبي إمكاناتها تتيح للتعبير عن ما لا يمكن التعبير عنه بلغة البحث التاريخي في معناه التخصصي الضيق، كما تسمح بتجاوز حدود الصرامة المنهجية قصد التوثيق لعناصر غير مادية، مثل التراث الرمزي وعطاء الذهنيات الجماعية ونظمية الفكر والإبداع. وبذلك، يتحول نص الرحلة إلى سؤال تفكيكي للأسباب الإعاقة بالنسبة للذات، في مقابل التاصيل لشروط فهم «الأخر» في أفق استيعاب مرجعياته والوعي بمحددات واقعه التاريخي.

بهذه المدينة، استوقفتني مسألة السلاسة والانسياجية في السير والجولان، وتقادي الاصطدام رغم غياب المستديرات، إذا صارت الأمور مألوفة عند سكانها وجزءاً من نظام السير وفق ضوابط محددة متناغمة مع مكوناتهم الحضارية والثقافية. هناك ميزة أخرى... يتعلق الأمر بالنظافة، فهم ينظفون كل شيء، حتى التماثيل والنصب التذكارية التي تزين الشوارع، إذ يعمدون إلى غسلها في الصباح... بل إن الشاحنة التي تمر لكس الشوارع تتحف المارة بموسيقى ناي رائعة. والظاهر أن النظافة طقس مقدس لديهم، لا تكتمل حضارتهم إلى به. وفي هذه المدينة... رأيت تلك اللبلة، أمام المطعم الذي تناولت فيه وجبة الفطور، عاملة نظافة تقوم بعملها بتفانٍ وجور، كما لو أنها كانت مستمتعة بخدمة تقديمها لمدينتها، قبل أن تغادر الشارع على متن دراجتها الكهربائية...» (ص. 87).

هذه قيم الصين التي صنعت لها عظمها وأطرت أسس تجانس مجتمعها، مما يحمل الكثير من العبر المرتبطة ب«الدرس الصيني» الذي نجح الأستاذ بياض في التوفيق لتعبيراته بلغة راقية، جمعت بين السلاسة والانسياجية وملكة الاستعارات والمجازات من جهة، وبين

العربية الإسلامية المشتغلة على أبعاد الأمصار والإقاليم والبلدان، مثقلاً هو الحال مع كتابات ابن حوقل وياقوت الحموي... لقد استطاع الأستاذ الطيب بياض تقديم سرد شيق لوقائع رحلة علمية ألقت بصاحبها في تجربة فريدة لاستنطاق خبايا تقدم دولة الصين وأسرار انطلاقتها الحضارية الكبرى. ولقد لخص الأستاذ عبد المجيد الجهاد السياق العام الذي تدرج في إطاره هذه الرحلة. عندما قال في كلمته التقديمية: «على الرغم من أن هذه الرحلة الاستكشافية للصين جاءت «تحت الطلب» بدعوة من الحزب الشيوعي الصيني الحاكم لخبة مختارة من بين «المؤثرين وصناع الرأي» في بلدان إفريقيا، قصد وضعهم في صورة التحولات العميقة التي تشهدها الصين منذ أزيد من ثلاثة عقود من الزمان، المرتبطة بدهشة اكتشاف الجديع. فإن الطبيب (بياض) لم يسطق في أسلوب التجديد والإطراء، بل تجده ينظر إلى التجربة الصينية المعاصرة بعين المحلل الأكاديمي الفاحص لموضوعه بتحقيق وتدقيق بعيدا عن أي محاولة للتزييق والتتمنيق. فلم تتوقف مشاهداته عند حدود الدهشة والانبهار، وصدمة التعرف البدئي التي عادة ما يصاحبها قدر من علامات التعجب والاستغراب، بل تجده عبر مدارات فضول رحلته يعقد المقارنات والموازنات بين النموذجين التنموي الصيني والراسمالي الغربي، مستحضرا أمام ناظرية التجربة الأوربية المتشرقة داخل ذاتها...» (ص ص. 12-13).

وعلى هذا الأساس، فتحت الرحلة أفقا واسعة لتوليد سلسلة من المقاربات التي ارتكزت إلى حس نقدي ثاقب، لعله من أهم مميزات عين المؤرخ التي تتجاوز الانبهار اللحظي بالكليشيهات الجاهزة، في مقابل التركيز على السياقات وعلى العائني في قراءة تفاصيل ما تلتقطه العين من صور حبلى بكل عناصر المغاربة. تبرز شخصية المؤرخ قوية بين

يفرضها السياق بين ما يقع هناك من تحولات شاملة ذات إيقاع سريع، وبين حالة الركود والسكون المستدامين داخل ضفاف عالما الواسع؛ أسئلة متناسلة، تثيرها القراءة المتأنية للعمل الجديد الصادر مطلع السنة الجارية (2022) للأستاذ الطيب بياض، تحت عنوان «اكتشاف الصين- رحلة أكاديمي مغربي إلى أرض التّين»، وذلك ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- عين الشق بالدار البيضاء، في ما مجموعه 184 من الصفحات ذات الحجم الكبير. ويمكن القول، إن هذا العمل يشكل انفتاحا مثيرا من باحث أكاديمي متخصص في «درس التاريخ» على مجال سردي أثير، تتداخل فيه الاهتمامات وتتقاطع عنده المعارف وتتكامل عبره الرؤى. وتقصد في هذا المقام، أدب الرحلة الذي ظل يصنع الكثير من عناصر البهاء داخل بنية المتون الإبداعية العربية، الكلاسيكية والمجددة. لقد قبل الشيء الكثير عن أدب الرحلة، وعن أجوائه الغرائبية، وعن محكياته العجائبية، وعن قيمه التواصلية، وعن عطاءاته الإبداعية المرتبطة بدهشة اكتشاف الجديع. ومع ذلك، فقد ظل هذا المجال متجددا وفي توظيفات تاملاته المجهرية التي تلتقط التفاصيل المغاربة قبل أن تدمجها في سياق نمط سردي استرجاعي يعيد تركيب الوقائع مع الآخر ومع فردياته المخصوصة.

لم تكن بلاد الصين غائبة أبدا- عن كتابات العرب والمسلمين، فقد قال عنها ابن بطوطة: «وإقليم الصين متسع، كثير الخيرات والفواكه والزرع والذهب والفضة، لا يضاهيه في ذلك إقليم من أقاليم الأرض». وقال أبو حيان التوحيدي عن أهلها أنهم «صاحب أثاث وصنعة». وقال الجاحظ عن الصينيين أنهم «أحق خلق الله كفا بفنشق وصنعة وكل عمل، لا يتقدمهم فيه أحد من سائر الأمم...» وعلى هذا المنوال، يندرج ذكر بلاد الصين في أمهات المصنفات



أسامة الزكاري

ما هي الصورة المرجعية التي ظلت تُوْطِر نظرة المغاربة والمسلمين تجاه واقع بلاد الصين؟ وما هي التمثلات التي ظل المسلمون يحملونها بخصوص واقع اقاصي هذا البلد البعيد جغرافيا وحضاريا عن الامتدادات العربية الإسلامية المتداخلة؟ وهل نجح العقل العربي في فهم حقيثات صعود التّين الصيني وتحوله إلى قوة عالمية فعالة، ومؤثرة اقتصاديا وسياسيا وعلميا وتكنولوجيا وثقافيا؟ وكيف استطاع هذا العقل الجمع -في تناغم فريد واستثنائي- بين روح الحكمة لدى كونفوشيوس وبين البعد الثوري التحرري في تجربة ماو تسي تونغ، ثم بين مشاريع النهوض والإصلاح لدى دينغ شياو بينغ؟ وقبل كل ذلك، كيف أمكن لهذا البلد الرائع الجمع بين المتناقضات التي لا يمكن الجمع بينها في باقي بلاد المعمور، وذلك في إطار النمط المعروف باسم «اقتصاد السوق الاشتراكي»؟ وكيف استطاعت الصين تقديم فهمها للمبادر والمجدد للنظام الشيوعي وفق رؤية ترفض التحنيط وتراهن على المشترك الإنساني بتعبيراته المسجمة مع الخصوصيات المحلية؟ وهل صدقت الرؤيا التي طرحها بعض المنابر الإعلامية الغربية عند ترديد توقعاتها الماضية التي تحولت إلى واقع قائم اليوم، وهي التحولات التي اختزلتها الصيغة الشهيرة القائلة: «عندما تستيقظ الصين، سيهتز العالم» وما هي حدود نجاح هذه النبوءة على أرض الواقع، وما هي المقارنات التي

قراءة في الصفحات الزرقاء

أشجار من ذاكرة الألم

إطلالة على (نبض) الشاعرة فاطمة بوهراكة



نجاة الزباير

قطرة من نبع البداية:

كما همسات الصباح تُشرق
تمشي الهويني بين سنابل العبارة
تضع شارة اختلافها وتصدح عاليا
بالغناء
يتوهجُ شعرها بأسرار صغيرة
ترسم ملامحها بانفاس الفجر
فتولدُ من كفها أوطان من ماء.

فاطمة بوهراكة؛ هذه الشاعرة التي تسكنها هواجس الكتابة، فتحت باب إبداعها للجمال غائلة الحب بخيوط الروح لكل الغاوين.
هل موسيقاها تلته، قد صنعت من اسمها أبقوة تفرج مكتونا نفسها هو الشهر الهادر الذي تزهو في جنباته

الأحلام؟

الوقوف على عتبات الجراح

حين نحاوِر قصائد الشاعرة بوهراكة، يتحقق لنا عنصر الرغبة في اكتشاف ذاتها التي تشكل النص من خلال خيوط خفية تربط بنياته الجمالية، وترسم طقوسا فنية تحمل طاقة لغوية تفرج مكتونا نفسها هو بمثابة اعترافات منكسرة على عتبة العتاب. تقول:

أيها الساطع في نور مهجتي
أهديتك سنبلة
مضمخة بالحُب والوفاء
أهديتني خنجرا
مرصعا بالدم والوعود...
هكذا تفتح ذاكرة العشق النازف حاملة كل أوجاع الكلام، حيث جاءت كلماتها مندثرة بالشجن الكثيف، فشتاء الخيانة يصب في وريدها انكسارا لا يلطم شظاياه غير التامل في الذي كان.
غبية هي الذكريات
المشتعلة في صدي
المغموم بالأسرار
تأفقه هي حواديث
الزمن المر
المكدسة على جدران
الخيانة.

فهل احتراق الذات الهشة في كف المعاني السكونية بالأوهام الكاذبة قد مرق نسيج قلبها، فاضحت مثل كتاب البحر الكبير الذي تدفن فيه أسرارها؟ بلهاء هي الأرضة المعبدة تحت قدمي

تجالسني خلسة بين الحضور
وقيت المساء
تسدل الستائر العجرية
على قلب جريح (...)
لقد خلقت شاعرتنا علائق بينها وبين المكان، وانفتحت على التحاور الصامت معه، مكتفية بالنقاط صورة تواجدها في انسياب عاطفي أثرى اللحظة الإبداعية.

فهي تنقل للقارئ مشهدا غنيا بالتوتر والقلق، إذ أسقطت ظلالها المشروخة ذات مساء على الرصيف الجامد كي تخرج من دائرة الألم، وأضفة شرود الروح وهي تقتنص معاني وحدتها.

أتوقع
أنوسد بقايا أشلائي
المبعثرة.

إن هذا البعد الاستعاري قد حمل في إشاراته الرمزية فيضا من الألم، جعل الشاعرة تتمدد بين سطورها وهي ترد من خلال ناي أوجاعها نشييدها العجري الحزين الخاضع لبنية الاستمرارية، من خلال حضور الفعل المضارع بشكل قوي.(أتوقع، أتوسد).

شراييني مدججة بالغطاء
ساعة الجحود
متعبة أنت يا أنا
لحظة الوجود
تكتبين نهاية الألم
المدفون
في ذاكرة الزمن التائه.

لقد استثمرت لغة مكثفة كي تحاور ذاتها، إذ ترددت في جنبات نصوصها حيرة حاصرتها في دائرة زمنية تائهة. إنها الأنا المزعجة بين العطاء والخذلان، فهذه الطاقة المتغصنة لا تتحرر إلا من خلال نثر الصخب النفسي بين البياض والسواد.

وربدي مدجج بالصراخ ، تقول
لكن سرعان ما حاولت الذات المتتاعة استئمار طاقتها في الصمود لاستعادة جزء كبير منها.
ساعة الانقصاء
أتحول ..أتائه
أتمرد

داخل هذا القصص
أنقش الحناء فوق الورق
المبعثر على الجدران
الهبو بالألم
أنسى ما تبقى مني
أداع جرحي
لأرسم وجهها يشبهني
كثيرا يشبهني.
في مخدع الجراح حملت لنا الشاعرة

مراوغاتها التي رصدت اغترابها وهي تنسكب فوق الورق (تيها وتمردا)، تحاول جسس مزاجي أن تحوّل ظل الاحتراق الذي يلازمها إلى شمس تخفي من خلالها ذكريات لم تحمل غير الندم.

أه ، كم عمرك أيها الوجود
المشاغب تحت الظلام
وحرقه السؤال تعصف بي

تتاوه شاعرتنا وحيدة بين ضلوع السؤال (كم...) ، والذي يحلينا نحو خراب عاطفي لا نهاية له، مخاطبة الضياء والسلبية التي تحيط بزمناها النفسي لنصير الذات هنا ذاتين، فأي انشطار هذا الذي يستخدم مفردات تفتح عينها على واقع يفرق في لجة الغيب؟

وحيدة أشاطر نصفي
لأرسم وجهها نورانيا
يخفي هذا الوجه
يشقق يدي - عينا.
لتكون الكتابة خلاصها وهي تنتقل رحالة بين دروب لياليها.

نبض يضيء ليل الحنين

بين الشغف والتمرد نسجم نبضا خافتا يمر على جسد القصيدة كي يعلو صراخها، (لكل هذا الألم أرفض كينونتي) تقول.

هكذا تحولت الشاعرة إلى لغة تطوف بنا أحداق المساء، متماهية مع ذاتها في تفاعلها مع الوجود، فلماذا تصر على أن تقص علينا قصصا من نار خسارتها، فهل هي مرآة هشة لواقع كسر أغصانها المرفهة، حتى تحول جسدها إلى مرفأ لنوارس الخيبة والندم؟

تقول:
أيها الراحل عبر المسافات
كسرت صوتي
حطمت وجهي
ونسيت أمني المزهوة
بالانصارات

إذا كان للوجه دلالات مختلفة حسب المفردة المستعملة، فإن الشاعرة هنا قد شكلت معانيه من خلال صراع صاخر بين عواطف غائبة بعيدة في الزمن، لكنها منثورة في الحاضر مثل حبيبات الندى.
فالقضاء الدلالي لانكسار الصوت و تحطيم الوجه، تعنيف بسط الضوء على مغاليق النفس التي تحاول أن تجد مهربا في الاعترافات الشجية التي

رافقت ضعفها، ف تجربة الشاعرة داخل نصها تذكرنا بانتصاراتها التي نسبها الآخر، إيا كانت طبيعة تواجده في حقل انفعالها العاطفي الذي يغفر فاه أمام مرآيا عنقوانها. تقول:

زيف القلب
المهجور ... المكسور
وأنا القريبة / البعيدة
أضحك / أبكي
أمرق بقايا المرايا
المرصعة

في قلبي المحمول على
النعش
أحتفل بزغاريد الشجن
أمضي
أمضي
فأمضي ...

إن امتداد الحزن في نصوص الشاعرة فاطمة بوهراكة قد جعلها تنوء تحت ثقل الاغتراب النفسي الذي يعتبر من لبنات الشعر المعاصر، والذي يواجهه الشاعر من خلال القصيدة.
فالقضاء الدلالي لانكسار الصوت و تحطيم الوجه، تعنيف بسط الضوء على مغاليق النفس التي تحاول أن تجد مهربا في الاعترافات الشجية التي

فبينة التكرار (أمضي...) قد أحالتنا نحو حالة معنوية وضعت فاصلا زمنيا بين الذي كان وبين ما سيكون، إنه التوغل في أحرش لغة رشيقة تنتصر على تقاسيم الألم.

فما هذا النحيب الذي أسال القصائد مطرا لا يستقر إلا بين ثنايا الروح، وهي تحاول الانتصار على الشعور بالتعاسة من خلال التخيل؟

سقوط الذات بين ذراعي المعنى

تتحرك شاعرتنا المتألقة تحت سقف لغة شفافه كي تصطاد جدائل الريح المسافرة بين الآلهات، وفوق خصر الوقت نراها مثل قيثارة حزينة تردد: بين الجدران

متعبة أنت يا أنا.
تلمس من خلال هذه الصورة البصرية زخما نفسيا اجتاح البياض، وكان الفردة أضحت من طين تنفخ فيه من روجها فتغفو حمامة تبحت عن السلام الروحي.
وما (الجدران = سجن الواقع) سوى هذا النبض الذي سال قصائد احتفت بالذات الإنسانية على حافة الكون.

أخطو مسافاتي على الجمر



ساعة الصخب الممتد فيك
إلى الأبد....

تقول:

نصرخ لحظة الألم
حمقاء هي الذكريات
مفعمة بلغة البلاء / الغباء
تؤثثني هذه الجنازة
الضاربة في عمق الجسد
تقطع شهيتي ليلة
الفرح
وكأس دمع يعزف سمفونية
الإخلاص المر.

فهل تشكل هذه المرارة انهزامها أمام جمالي تنتفض من خلاله الرنة المبدعة كي تستقبل نصلا تنكسر فوق النصال؟

تقول:

غريب هو الصدق
ملعون هو الصبر
في زمن العذر
المنقذ بالعسل
المبني بالخطيئة.
إنها دروب تستضيء بمصباح بكاء خفي، حيث يقطع جسد الحلم المسافات ركضا، ثم يستلقي بين لغة معانيها.

جسدي سنبلة صيف
راقصت أوتار
العشق والقدح
دأبت أغصان الهجر

نظرة من أفق النهاية:

تعتبر الشاعرة والباحثة البانخة العطاء فاطمة بوهراكة اسما متقدرا في الساحة الثقافية، فكان ديوان (نبض) المترجم إلى ست لغات(العبرية / الفرنسية / الإنجليزية، الإسبانية / التركية والكردية) ربحانة زرعتها بانفاسها في تربة القصيدة المغربية المعاصرة .

فجاء شعرها حزينا يتشظى فيه الجسد، وتتمرد الروح على السائد لكي تقول للعالم (أنا هنا للتميز أغني). وهي لم تكف بالتعبد في محراب القصيدة، بل سافرت إلى كل مكان كي تغني نشيد اختلافها، من خلال بحثها وعملها الدؤوب على توثيق القصيدة العربية في موسوعات متعددة.

*** صدر ديوان (نبض) سنة 2012**

اللعبة السردية في رواية» نوارة « لعبد الإله رابحي



أحمد السالمي

أمست السرديات علما قابلا لخلخلة بنائه الداخلي بتفاعل أنماطه، دينامية هي جديدة تفتح شهية نكران الذات السردية المستقلة، والتثقيب في ملف الكاتب السير ذاتي، خصوصا عندما تلمس هذا التداخل الذي حتمه الفعل السردية داخل «نوارة».

لقد بدا رابحي، الناقد في «نوارة» ممارسا للكتابة بحرية من حيث الوعي الجمالي بها، فجاب عوالم السرديات المختلفة، تارجت فيها الذات الساردة بعيدا عن التقاطعات النصية بمفهوم كوهن، لتصبح الكتابة عنده كما يقول جبرا «حياة ودلالة في الحياة».

هكذا رؤيته التامة لروافد الهوية وطنيا وقوميا، دون أن يلغي حضور الآخر بحضارته في الثقافة العربية ك«موسم الهجرة إلى الشمال» و«قنديل أم هاشم».ولا يطابعه التاريخي كما عند فوكو، إذ تصبح الذاكرة محكي «نوارة» واقعا ومعقدًا، ووحدات قائمة بذاتها بين الدور المتراصة السطوح، وقد اشتعلت أضواؤها الالامعة البراقة وفتائل الهنا الباهمة لا يدرها غير ابن الأرض...» ص3

فتحريك الذاكرة تاريخ ذات الكاتب السردية بتداعياتها الواعية أو المنذفة إيديولوجيا مرحلة بناء الشخصية المغربية، لذلك جاءت «نوارة» تمزج بين السيرة عندما أضحي صوت الكاتب جزءا من مرحلة معينة للشخصية البؤرة «العربي» وبين الرواية، أي قيام البنية السردية على المزاوجة بين السرد الموضوعي والسرد الذاتي بتعبير «توماسيفسكي» بين الإثراك والوعي به، وبين تداوله الهذلي، في المتاهة « وأنثروبولوجيا... تلك كانت عاداتها كلما

عزمت على زيارة الولي الصالح ... وخذة عُمي وعُل الباقين، والثانية عُمي وليدي... أسيدي وملائي» ص7

كل هذا يصلنا بضمير «الأنا» في تقاطعاته الفكرية، والأدبية لأنا الكاتب، وكيفية تخليفه بأنا المفترضة للسارد في تتبع خطواته اجتماعيا، بدءا بالبادية والغلاف الزمني لشخصية العربي : الطفولة ومعاناتها من الضغط، أو الخصاص، أو المحتمل المفقود «المعلم وقهره.. السلطة لدى الشيخ وامتدادها..» وحضرية الحياة للملاج أحمد كينما بصمها المستعمر... إلى

الافتقار على المدينة، والتطلعات التي راودته ب«الداخلية» كلما تأمل عالمها الخارجي، وحرقه حلم تجاوز المحلي والوطني نحو الآخر (نموذج الحاج أحمد) « كانت الساحة تغلي.. وآخرين مثلي بعيون صافية يتوسلون لصخب المكان أن يكون رحيما » ص21

لقد وجد «جيل العربي في الاحتكاك بالجو الطلاني، وحماس الفكر اليساري، تراكمات قبيل الاستقلال، كانت الحاجة ماسة إلى بناء الهوية باعتناق كل وأفد ثقافي في بعده التنويري والثوري، لمواجهة الحد من حرية التفكير : اعتقال عمر/ النقاشات، التأثير بما هو تقديمي، تبني إيديولوجيات مختلفة الروافد، التهافت نحو فجر تحرري قادم من الضفة الشرقية (المجتمع السوفياتي)، وحركاته التحررية بأمريكا اللاتينية مع غيفارا ونيرودا وكاسترو ..»جلست مطولا بين سطور في كتب.. غزت رفوف المكتبات قادمة من أفصاف ليلية سيبيرية.. متحجرة البياض بين المنجل والمطرقة.. والرباط الحمر..وبخان السبكاء، ووعورة الأغال، وأغاني الثوار، وأناشيد للأقدام الحافية السائرة على الصفائح الساخنة، ورقصات الطيور المذبوحة، تهت أحلم بالوطن الجميل» ص25

هذه المرحلة فتحت أفاق الذات نحو تحقيق الطموح، حين ترسخت صورته في القادم من عالم الآخر « صيفا كان أبناء المدينة العائدين من هناك من خلف البحر..فاهوي في الحلم، في المتاهة » ص22.

**«جلست مطولا بين سطور في كتب
غزت رفوف المكتبات قادمة من أفصاف
ثلجية سيبيرية.. متحجرة البياض بين
المنجل والمطرقة..والرباط الحمر..
ودخان السيكار، وأغاني الثوار، وأناشيد
للأقدام الحافية السائرة على الصفائح
الساخنة، ورقصات الطيور المذبوحة،
تهت أحلم بالوطن الجميل»**

الأرض خطوت خطواتي الأولى... في هذه البداية تعلمت أبجديتي المقدسة... هناك دار الشيخ... وتلك ضيعة الحاج أحمد... وذلك دكان الحاج أصغير...هنا بين هذين المسربين كنا.. تنسابق، نتفافق، نتراكل، نتعلم ركوب الحميز...» ص73

من هنا يتضح أن النسق السردية الذي تقوم عليه « نوارة » اتخذ محطات لحدثيات قصصية عندما يسمي الحوار بين العربي وصديقه وقات متكررة دون أن تظهر خلا في البناء العام لهذه الحدثيات.. وكأنه يبني بالتحول بعد أن استوفى شرط الاكتفاء بمهمته المتعالية من لغة السرد الاسترسالية، إذ تنقسم منونه ببعد فكري وثقافي ليس بالسهل تفكيك دلالاتها.

السارد يتحكم في ضوابط الحكاية، وكيفية توزيعها وراء كل وقفة حوارية دون أن ترتبط بها «زيارة الأم برفقة السارد/ الشخصية إلى الولي الصالح...» مرحلة الشباب...الداخلية وبعض تراثياتها...الوضع الجديد بالقرية.. الحاج أصغير ودوره داخل البلدة...» توليفة تثير إشكالية البعد الدلالي لهذا الحوار، أو إمكانية جعل الحوار الداخلي حتمية الارتقاء إلى إدراك صيغته الاستجوابية بقواه البنائية التخيلية، كي نواجهه كخطاب له مرجعياته المتعددة... والفلسفة والإيديولوجية بمعنى ما. فتصارع هذه القوى داخل الذات جعلت شساعة الرؤية منطلقا للبلدة/الواقع/العالم/المتنفس/الهوية/الذات، كما جيكيور عند السياب...

ضمن هذه اللعبة ينفلت السرد من الحوار ويمتثل إلى السارد بضمائره (الأنا، الهو...) إحالة على الشخصية في عمقها اللاشعوري كما يذهب بنفست، نستطيع إدراك هذا التلاعب بالعملية السردية أمام إمكانات التوقع المتعددة... «قال صاحبني: بين الجذب والخصب، بين نسيم المساء في يوم قانض، واشتعال الصباح في يوم حار.. نبئت البلدة...» ص4

لذلك لا نستغرب إذا كان الحوار هو المنطلق لتعدد السارد :

إن مزاولة الدراسة بالخارج، مرحلة تنعكس في عمقها تضاريا لعالمين مختلفين سلوكا وقيما وثقافة، وما تنطوي عليه أسئلتها الحارقة «عدت إلى البلدة... إلى حب البلدة الدفين » ص26

فاستمرارية الرغبة في حياة الآخر وأرضه، تجعل من «العربي» لوحة تشكيلية للغائب المضمر، كحلل مؤجل تهفو إليه العامة (المهاجرون، والعامل، والنخبة)... و«العربي» نموذج منفذ كما عبر عليها «العربي ابن الحاج أحمد» وحضرية الحياة للملاج أحمد كينما من صدف حكي متعثر..بل إنه مدار الحكي كله «ص24

فلواقع الوريدي بتراكماته التي حفرت أخابيد الحلم بالذاكرة، ترتبب ذهني، سبيله صعوبة التأقلم مع الجو الجديد بكل تبعاته دراسة، وعيلا، ومهانة ضريبة لمقاومة أملتها صدف الأحداث المتولدة عنها (المطعم، مساعدة الأب نينو، العمل مع موني...) هذا التفاوت ساهم بضرورته القسوي في بناء الذات مهندسا ومقاولة: «

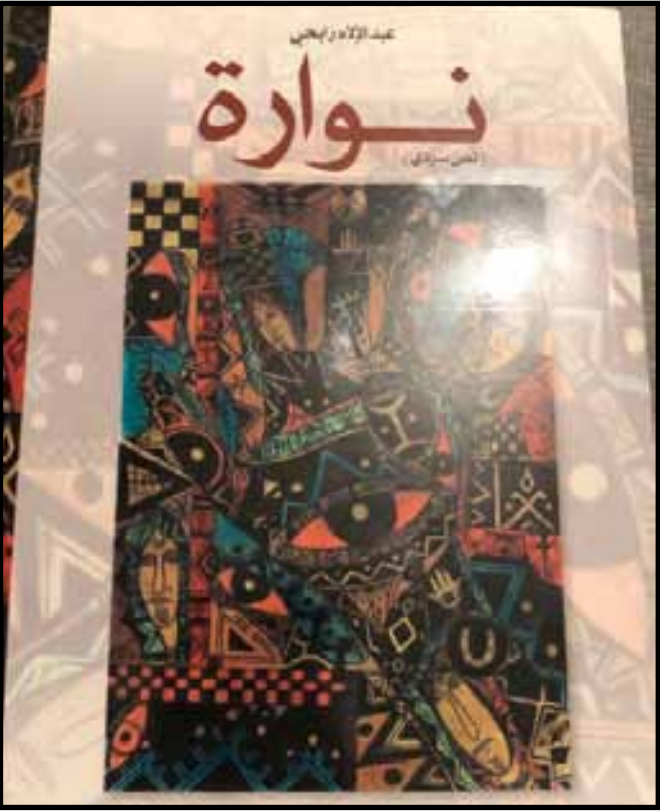
«ألو مسيو العربي .. صباح الخير

– يسرني ان اخبركم ان مقالوكم الفتية قد حظيت بالاهتمام...» ص30

خطوة استشراف المؤجل كما تسرب إلى وعي العربي، هاجسه الموقع الجديد، واعتقاد بسحب هويته التي طارده في البلدة ونوارة بكل مكوناتها «..وبدأت أقلب أوراق ملف المشروع وبين السطور والأرقام تزداد البلدة ابتعادا، وتضيق على إيقاع رنات الهواتف «ص41

لذلك فهو حضور طبيعي بعد محاصرته بواقع بدأ يقذف خيوط رباطه به (تاخر زوجته يوما، مفعفها من تعلم ابنتها اللغة العربية، نظرتها الدونية إليه...) هي انقفاضة جحولة تبحث عن إمكانية قبول العودة إلى البلدة مادام يتوحي بظلال الحظة « لم تعد البلدة حضارة فحسب بل لي أيضا أجداد وشمو الجنوب الغربي...» ص45.

حتى نتحقق شروط العودة إلى البلدة. وقتها ستكون له رغبة مسابرة إحساس طفولته بنوارة.. «في هذه



كحازون على جذع ميت

بالخيطان
بالحقائب
بالعجرفة
بالقمح
بالدموع
وبالكتب الهائلة التي تسيل
كي تضع في صحراء بعيدة
أريد أن أنجف من دمي
لأنجو من كمائن القلب
ومن اسمي
لأفهم لماذا يُشبه دانتلي المقابر
بالأزار المئخن بالثقوب
أحياناً تطير الأسماء لتختفي
في ثقب على السطوح
وقد تحط بقليل من الحظ
في صحن الأشياء
وقد تنظر إلى السماء لتصطاد الغيم
أو الموج الذي يعلو ويهبط
وقد تختلج أمام وردة، أو لا تظهر
إطلاقاً
لكني أريد أن أنهي هذا الخط
بقهقهة طويلة
تفلق الجبل إلى نصفين

أو في عش نسور
ليس مهما أن تلقي عيناى بعيني
ذلك القمر المشوه
أو تلك الشهوة الممزقة بالرصاص
المهم أن أنثر مخالبى على ظهر
الضوضاء
وأن أبيض ببطة كحازون على جذع
ميت
أريد أن أتعلم من الحجر تحولاته
من السماء أعمدتها اللامرئية
من الموج كلامه الذي لا ينتهي
من الظلمة يقينها
من الجناح وداعه
ومن السراب تلاعبه بشكل النجوم
لا أريد أن أكون لساناً ضد لسان
ونعقا ضد عنق
يكفي أن أمضي كوقع الحفيف على
الحصى
خاليا من الليقطة والدخان
ومجردا من السيوف والشتائم
ومن العقرب الذي يغرز شوكته
في حبل الوريد
أريد أن أعض هذا الجوف الممتلئ

وأن انحني وأميل مع القمح
والطقس
لتلمع أنيابى على قطعة سكر مهملة
في ما مضى كانت تهمني الأبواب
والساعات
وكانت صورتي التي لم تكمل زينتها
بعد
تنتظرنى هناك:
طفل متوج بريش أبيض غير نظيف
يتكى صباحا على عرض أحلامه
وفي المساء يغمره السعال
فيتدلى بأقصى جهد
ولا يصل إلى سطح الأرض
وها أنا الآن أتمسك بأي شيء
أضع يدي على فمي
لتخلو غيومي من الصراخ
وأرمي غني الحبال التي تلاحقني
لأتعلم بناء ظلي دون اتكال
على الشمس
أريد أن أصير قويا بما يكفي
لأنام باطمئنان بين زراعي الريح
ليس مهما أن أسقط تحت شجرة
أو بين فكي نبع



سعيد منتسب

أريد أن أكون مجرد حصة في كوكب
بعيد
لا أن أقيس الغيم بعيني
أو أحصي الموتى الذين يخلقون في
راسي
دون هبوط
أريد أن أرسم شجرة بحجم كبير
وأجعلها تمارس الوثب الطويل
على الحياة
أريد أن أكون على الأقل نملة في
تجويف صخرة

أكثر جنونا

وأجساد مائلة، وأصوات خرقاء.. بدنة خافتة،
عواء مجروح، ضحك مكتوم، مقطع أغنية
بصوت رديء، نوتة عالية لبيتوفون بحشجرة
مقينة، اثنين كمان بشفاة مدربة، خريز سيل
جارف بأصابع نرقة على قطعة قصدير صدئة.
ومثل جوقة موسيقي الشوارع، نملاً الفضاء
ضجيجاً، ونمغن في الغناء..
أحياناً أخرى، أضرب الأشياء حولي..
الدراجة الهوائية المركونة ببهو الدار، طشت
الحمام النحاسي، كرة الأولاد الطائشة.
أحياناً، أضرب الخواء، فاهوي على أسفلت
بارد... يصعق كرة النار براسي
فاغمض جنوني،
وأحشر جنيات نرقي
في جيب عقلي،
ثم استنفيق.

أحياناً أخرى أقرص على عتبة ما، أغرس
راسي بين فحدي، وابكي.. أبكي بكاء نساء
عديدات.
أحياناً أرقص رقصة التشا التشا
بوقع خفيف، أو رقصة الفالس
بكتف محتمل.
أحياناً أصفر مثل راع قطع متمرّس
أصفر واهش الفراغ حولي
بعضا قصيرة
بقلدني صغار الحي
وتلحق بنا كلاب الطريق الجرباء
وقطط المطاعم القريبة
ويلحق بنا واد جديد
من مجازين القرى المجاورة...
نضرب الأرض بأقدام غاضبة
ونزعج السماء فوقنا بملامح متوثبة،



أمل الأخضر

أحياناً.. أصبح فارسة بدرجة مارشال.
أتعهد نياشين صدري
أزرر قميصي
أضبط إيقاع مشيتي
أعدل قبعتي إلى الإمام قليلاً.
أحياناً أخرى أتعثر في طريقي
أقلد مشية امرأة بلهاء
أو بهلوان عجيب
بحول كامل ويشعر أشعث
أقلب رجلي إلى أعلى،
أخرج لسانى في وجه العابرين
أجعل عيني أكثر اتساعاً، وشعري أكثر
جنوناً.



قصة قصيرة

من أحلام مشلول

هدة تسوخ بهما إلى قاع قبر
وحيد».
يقف وينظر في جميع
الاتجاهات، ويتوقف ثم ينظر
إلى الأعلى، مفترضاً أنه مكره
مغلوب، تغيم عيناه بدمع وهو
ينظر إلى إحدى شقيقاته، فيرفع
كفه اليمنى محركاً إصبعيه
السبابة والوسطى، وكأنه
يقول لها إن الباقي من عمره لن
يتجاوز اليومين، فيحس بقهر
جارج، فها هو ذا حتى حين
يطلب من قدميه أن تسبرا به
فإنهما تتمردان عليه، وتقاومانه
رغم أنه يجتهد في استعطافهما،
 ويفكر أن من أراد له أن يكون
على مثل وضعية العجز هذه
هو واحد أعلى منه، وأنه ربما
كان يرى أن يعاقبه، فيهمس له
أو لنفسه من خلال حجاب، وقد
اغرورت عيناه:
« لماذا ؟ أتري في ما الحقته
بي يا ربّ عقاباً منصفاً في حق
من كان من أمثالي ، وقد أمضى
أكثر من ستين عاماً جحيمة
على هذه الأرض، أو بالأحرى في
أدنى طبقات هذه الحياة الدنيا؟
ألا يستحق إنسان أفنى أيامه
حبيس التزامات قاسية مصيراً
أحسن؟
فكيف توضع قدمي في قيود
تشلها، فأسجن على كرسي
متحرك، والأفضل القول إنه
كرسي لا قدرة له على الحركة إلا
بتطوع من محسن يدفعه لبعض
الوقت، أو من يد كريمة، وإلا
فلن الكراسي المتحركة حقاً هي
تلك المناصب التي يظفر منها
إلي ما هو أحسن منها كل من
يتقلدها».

ما حل به بالشلل الجزئي
العابر ، لكنه خاف من شلل
دائم يعم جسده ، فيفقه حتى
القدرة على التحكم في فمه وما
يريد الإفضاء به. مما لا يفوقه
راحة إلا شلل ذهني رحيم يجهن
على آخر ما يؤله : كوابيسه هذه
التي لا تنتهي ، وصور تنثال
على شاشة تعرض أمام ناظره
كل ما تستطيع النار إلحاقه
بهدهء عالمه ووداعته، من زلازل
تخرب كل بنيان، وفيضانات
تذهب بكل بستان، ووقائع
اصدام وانهييارات تفجع كبد
كل إنسان.
«كيف كانت قديمي تستطيعان
قبل الآن السير في فرج غامر،
على سفح ذلك الجبل البعيد ،
أو في جوار أمواج هذا البحر،
حاملة إياي على الاستمتاع
بصدق هنا وهناك وأن أرى
عظمة رسوخ الأحجار وتراسها
وتماسكها هناك ، أو استسلام
الرمال والماء في بساطة تحت
خطواتي هنا، دون أن تتساقط من
حصة واحدة أو تتساقط من
ذلك الجبل العالي الثابت في
شموخه صخرة واحدة، أو
تنداح حبة رمل هاربة من أي
نبض تخفق به تحت قدمي
الباردين».



أحمد بنميون

حائراً على أكثر من رصيف،
حالماً بالتليه اللذيد، قريباً على
بعد ، راغباً في الفرار من الأم
تقتص من كل عضو فيه، لكن
ما يحز في قلبه أن قدميه شلتا
حتى إنهما لم تعودا للحظة
تقويان على مجرد الوقوف،
فكيف لا تطفئان في نفسه كل
هبة منه إلى قيام، أم هل يسير
على أجنحة من أخيلته، نحو
أقرب السبل إلى أبعد كوكب، بل
إلى أبعد أماكن الروح ، متخلياً
عن جسده لا يمكن التفكير به
دون تخل عن رغبات حسية لا
تكف عن التاجج فيه؟
مشى من بداية ذلك المساء حتى
غروب شمس كان لا يريد لها أن
تغيب، أملاً أن يطيل حديثه إلى
قديميه وهما تطفران على طريق
تتمنى من أعماق نفسه أن تتحرك
العوامل من حوله دون أن يرى
ما ترتديانه ، فهل كانت قدماه
عاريتين؟ على طريق لا نهاية لها
مثل شيخوخة تنوء تحت ألف
عبء، وألف اللل التي لا أسماء
لها في ذهنه.
أراد المسكين أن يتصور متعة
فقدتها، كان لا يدري كيف أنه كان
يستبد به اشتياقه إلى المشي،
حتى حين لا تكون به رغبة في
الذهاب إلى أي هدف، ولو كان
في جمال ازهى بستان أو أروع
وردة .
حرك يديه وهو يتصبر فيسمى



يتذكر المشلول الآن أحلامه
وهو طفل طالما رفرفت به أجنحة
ملكية من يحميه.
لكنه لم يجد الآن بين يديه من
كل أحلامه إلا ظلال سراب تبخر،
ويستعيد بعض صور ماضيه،
فلا يقوى على إحياء غير فجائع
مروعة من ماسيه.
ويعود إلى النظر إلى من هو
أعلى منه، فتملا عينيه أشعة نار
تملا كل ما بين ماقيه،
فتكاد تذهب بنعمة بصره
بفيض براءة ويستحق أن يوهب
أجنحة فراش.

«إنناس» ليحثها على الإمعان
في ملائكتيتها ، ويوصيها
بالحذب والحنو على كل مصاب
يعرض عليها.
بينما لم يكن على أمه ، وهي
تنظر إليه من قمة عجز أواخر
شيخوختها، غير التذرع بصبر
مريم البنول، وهي ترى حبيبها
بقاد إلى الموت على صليب الأم ،
تحت سباط داء خبيث لا يرحم.
أعلى منه، فتملا عينيه أشعة نار
تملا كل ما بين ماقيه،
فتكاد تذهب بنعمة بصره
بفيض براءة ويستحق أن يوهب
أجنحة فراش.

بعد الأخرى.
هل هو المرض الخبيث ينخر
عظام عموده الفقري ويتسرب
من ثم إلى قفصه الصدري ويمتد
بحز في أمعائه حرّاً بما لا يقوى
على احتماله من الأم؟ وينادي
مسترحماً مستغيثاً باسم إحدى
شقيقاته:
«أختاه (خ) ، إن سكاكين حادة
تمرق أمعائي»
تذكر «ريم» وألمته استحالته
عودته إلى مشاركتها مرح
جريها ، وكركرة ضحكها وهي
تفجر شباباً وحبوبة، كما
صعب عليه أنه لن يعود إلى

«سكريم» ينتزع الصدارة من«سبايدر-مان»في شباك تذاكر أمريكا



تصدرت النسخة الجديدة من فيلم «سكريم» شباك التذاكر في أمريكا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، مؤكدة بالتالي الشغف المستمر تجاه أفلام الرعب، ومريحة فيلم«سبايدر- مان» الذي بقي متصدرا الترتيب لمدة شهر، وفق تقديرات شركة «إكسبيتر ريليشنز» المتخصصة. وحقق أحدث أفلام سلسلة «سكريم» 30,6 مليون دولار بين الجمعة والأحد، ويتهجه نحو تحقيق 35 مليون دولار مع انتهاء العطلة الممدة التي تستمر أربعة أيام لمناسبة يوم مارتن لوتر كينغ، ما يقدم مزيدا من الأخبار الإيجابية للسينما التي لا تزال تصارع جائحة كوفيد19.

ووصف ديفيد أ. غروس من «فرنشايز إنترتينمنت ريسرتش» هذه الأرقام بالانفتاحية القوية للفيلم، حتى لو أن النسخة الأخيرة من «سكريم» لم تحقق أرقاما مماثلة لـ«هالوين 12» الذي حقق في أسبوعه الأول إيرادات بلغت 49,4 مليون دولار في نشرتين الأول/أكتوبر الماضي. ومع ذلك، تمكنت شركة «باراماونت» من استرداد ميزانيتها المتواضعة نسبيا والبالغة 25 مليون دولار. وتولى إبطال نسخة الفيلم الأصلية (1996) وهم نيف كامبل وكورتيني كوكس وديفيد أركيت، بطولة الفيلم الجديد. وتراجع فيلم شركة سوني «سبايدر-مان: نو واي هوم» إلى المركز الثاني .



فيلم افتتاح الدورة الـ 72 من مهرجان برلين السينمائي

كشف مهرجان برلين السينمائي في دورته الـ72، عن عرض فيلم Peter von Kant للمخرج فرانسوا أوزون، في افتتاح الدورة يوم 10 فبراير المقبل. الفيلم من بطولة دينيس مينوشيه وإيزابيل أدجاني وهانا شيجولا، وهو الفيلم المقدّس عن مسرحية عبادة «الذئوع المروءة». يعود بالفيلم المخرج والكاتب والمنّج فرانسوا أوزون إلى مسابقة الرسمية للمرة السادسة بعد 20 عامًا من فوزه بجائزة من مهرجان برلين عن فيلمه Gouttes d'eau sur pierres brûlantes. في سياق متصل بكرم مهرجان برلين السينمائي الممثلة الفرنسية إيزابيل هوبرت بمنحها جائزة الدب الذهبي الفخرية، على أن يعرض المهرجان للمرة الأولى أحدث أفلام هوبرت About Joan، كاحتفال خاص بكونها الممثلة.

وقد تمتعت هوبرت بحياة مهنية طويلة ومثاقفة في عالم السينما، بعدما قدمت أعمالاً على الشاشة الكبيرة والصغيرة بـجانب المسرح، ومن خلال لغات متعددة بما في ذلك الفرنسية والألمانية والإنجليزية.

ومن بين المخرجين الذين تعاونت معهم جان لوك جودار، ومايكل هانكي، وبرتراند كافيرنييه، وكلود شابرول، وأوليفيه أساياس، وكاترين بريلات، وبول فيرهوفن، وغيرهم الكثير، وفقا للتقرير الذي نشر على موقع «deadline».

شاركت أفلام هوبرت بمهرجان كان، لـ 20 مرة، والذي يعد رقما قياسيا، وشاركت أعمالها في مهرجان برلين السينمائي لسبع مرات.



الجمعة 21 يناير 2022 الموافق 18 جمادى الثانية 1443العدد13.049

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

المخرج حمزة المعزي:

تجربتي في فيلم «الحساب» فريدة من نوعها



مستفيضة مع شريكي حمزة الدقون، حيث تبين لنا أن شروط الإنتاج ستكون أفضل بأكادير نظرا لتوفر شركة إنتاج وطاقم تقني متمرس.

□ ما هو الجديد في فيلم « الحساب » بالنسبة لتجربتك الفيلموغرافية؟

■ تعتبر تجربتي في فيلم « الحساب » فريدة من نوعها، و ذلك لأنها أول تجربة إخراج مشترك لي. زد على ذلك أن موضوع الفيلم أخرجني من إطار قضايا المرأة المباشرة لأنه يتطرق لموضوع اجتماعي يمس الرجل والمرأة معا، هذا بالإضافة إلى المغامرة التي قررنا دخولها أنا و المخرج الدقون عبر مواجهة مختلف التحديات بغية الخروج بنتيجة مغايرة لما هو مألوف.

□ متى سيكون الفيلم جاهزا، و أين

سينظم عرضه الافتتاحي؟

■ أعتقد أن الفيلم سيكون جاهزا للعرض مع مطلع شهر فبراير القادم بحول الله، و سنعمل على تنظيم عرضين أحدهما بأكادير و الآخر بطنجة، و ذلك قبل دخول غمار المشاركة في مسابقات الأفلام بالمهرجانات الوطنية و الدولية.

□ لماذا لم يتم التعامل مع ممثلات و ممثلين محترفين (أي معروفين وطنيا في السينما و التلفزيون)؟

■ حاولنا الجمع بين ممثلات و ممثلين لهم تجربة معتبرة في التشخيص أمام الكاميرا و آخرين من الشباب حظوا بقتنا، إيمانا منا بمبدأ إتاحة الفرصة للجميع، خصوصا من لهم تجربة فنية محترمة أو واعدة.

سعد لمجرد يدخل سباق الأغاني الأكثر مشاهدة بأغنيته الجديدة «يا عيوني»



دخل المغني المغربي سعد لمجرد قائمة سباق الأغاني الأكثر مشاهدة بالمغرب على موقع تنزيل الفيديوهات العالمي ” اليوتيوب “، بأغنية « يا عيوني »، بعد تحقيق مشاهدات عالية وصلت لأزيد من نصف مليون مشاهدة، في أقل من 24 ساعة.

حيث تعامل صاحب أغنية ” المعلم “، مع الفنان مهدي مزين في الألحان، محمد المغربي في الكلمات، فيما تكلف طارق الحجلي و مادارا بالتوزيع الموسيقي، و محمد حميم صمم فيديو كليب الأغنية.

فيما اختار لمجرد في هذا العمل الجديد، الظهور بشكل مختلف عن باقي أعماله الفنية، حيث اعتمد في إخراج الأغنية على طريقة الرسوم المتحركة « الأنيميشن ».

و تفاعل الفنان البشير عبدي، والد سعد لمجرد مع الأغنية، معلقا بـ “ براقو ولدي أغنية رائعة و إحساس رهيب غناء، لحنًا، توزيعًا و فكرة الكليب رائعة كذلك، بالتوفيق “ .

من ضمنهم المغربي محمد مفتاح . 15 فنان وناقد يشاركون

في كتاب «دراما حاتم علي والقضية الفلسطينية»



كشف عزالدين شلح مؤسس ورئيس مهرجان القدس السينمائي الدولي عن أسماء المشاركين في كتاب « دراما حاتم علي والقضية الفلسطينية»، والذي صدر عن المهرجان بالتعاون مع جمعية رؤية شبابية وإعداد الدكتوراة لمى طيارة، وأشاد شلح بجميع من شارك وتعاون ووضع لمسة وفاء للمخرج الراحل حاتم علي، وهم 15 فنان وناقد من 6 جنسيات ممن تعايشوا وعملوا معه: المخرج السوري عمرو علي، المخرج السوري الليث حجوز، الفنانة السورية يارا صبري، الكاتب والشاعر السوري عدنان العودة.

ومن فلسطين الكاتب والشاعر عبدالله عيسى، كما شاركت مصممة الأزياء السورية رجاء مخلوف، مصمم الديكور الفلسطيني ناصر الجليلي، الشاعر والكاتب الفلسطيني راسم المدهون، الكاتب والمخرج السوري زهير أحمد قنوع، الفنانة الأردنية الفلسطينية عبير عيسى.

و من المغرب الفنان محمد مفتاح، الفنان التونسي غانم زرلي، المنتج السوري الكندي شادي الدالي، المخرج الكنديJonathan keijser، والناقد السوري ماهر منصور.

وأعرب شلح عن أهمية هذه الشهادات التي تحدث عنها المشاركين في حق المخرج الراحل حاتم علي الإنسان والمخرج وعلاقته بفلسطين.

الرسام حميد الدويب يعرض جديد أعماله بمراكش

يعرض الرسام حميد الدويب، إلى غاية سابع فبراير المقبل، بمراكش، جديد أعماله الفنية، وذلك تحت شعار «تلاشي».

ويتضمن هذا المعرض، الذي يحتضنه رواق «أبيض على أسود»، مجموعة من اللوحات التي أنجزها حميد الدويب داخل محترفه في بروكسل ببلجيكا.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفنان، وهو من مواليد مدينة الدار البيضاء سنة 1948، والمعروف على الساحة الفنية الوطنية والدولية، يابى أن يوضح نهجه الفني، وتحديد تصور معين لأعماله.

وكان حميد الدويب قد هاجر سنة 1986 إلى بلجيكا لمتابعة دراسته كمهندس في مدينة تورناي، وذلك بالموازاة مع تلقيه دروسا مسائية بأكاديمية النحت.

وتأثر بالعديد من التيارات، وخاصة الرسامين الفلامان، والسرياليين، ويتجارب فوق واقعية، مما ساهم في إغناء تجربته وإثراء الشرقي.

يذكر أن حميد الدويب كان قد عرض أعماله بجامعة بروكسل الحرة سنة 1978، وكذا في باريس رفقة المجموعة الفنية الشهيرة «Figuration critique». قبل أن يقرر، اعتبارا من سنة 2005، العودة إلى المغرب، لكي يبقى قريبا من الجمهور العريض، ذلك أنه، وبعيدا عن المفاهيم المجردة والخطابات الفكرية، يميل هذا الرسام إلى دمجقرطة الفن.



الدورة 7لمهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما ما بين 21 و25 نونبر

في الحاجة إلى خلق شعبة للفنون والسينما والوسائط الجديدة بكلية آداب تطوان



يواصل «المهرجان الدولي لمدارس السينما» منذ التتامة قبل ست سنوات، التفكير المنتج في الفنون والسينما والوسائط الجديدة من داخل جامعة عبد المالك السعدي تنويجا لمجهود علمي وتربوي ومهني تراكم على مدى ثلاثة عقود في مختبر الأبحاث والدراسات السينمائية، وتكوينات تنوعت ما بين الإجازة المهنية في السينما والماستر في الفيلم الوثائقي والدكتوراه المتخصصة في الدراسات السينمائية والمشهدية. فلا غرابة اليوم أن يحقق المهرجان، الذي تنظمه جمعية بدايات للفن والسينما وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان بدعم من المركز السينمائي المغربي، نجاحا حقيقيا وبإهرا في دورته الأخيرة على المستوى العلمي والتربوي والفني والمهني والتنظيمي بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين المتخصصين في الجامعات المغربية والعربية والدولية، وبحضور لافت لعشاق الفن السابع بمدينة تطوان.

كان من أولويات المختبر الوفاء بالتزاماته العلمية من خلال الحرص على إصدار مجلة «سراب» المحكمة للدراسات السينمائية والبصرية، فضلا عن إخراج عدد من الأقالم الوثائقية التي حظيت بجوائز رفيعة داخل المغرب وخارجه بعدما كانت عبارة عن أبحاث لنيل دبلوم الماستر نوقشت أمام لجان علمية متخصصة نوهت بهؤلاء الباحثين الشباب الذين قدموا أفلاما وثائقية تفاعلوا فيها مع الذاكرة والهوية المغربية وقضاياها الوطنية.

ولهذا جاءت كلمة د. حميد العيودي في اختتام المهرجان مستجيبة لهذا الطموح العلمي الذي يدعو إلى خلق شعبة للفنون والسينما والوسائط الجديدة بكلية آداب تطوان. معمقة لهذا الرهان الذي يعزز المكانة الرائدة التي باتت تحتلها التكوينات السينمائية بجامعة عبد المالك السعدي وطنيا ودوليا، والذي من شأنه توفير شروط علمية نوعية من أجل تهيئى فضاء أكاديمي منتج أمام الباحثين في الإنسانيات على اختلاف اختصاصاتهم واهتماماتهم المعرفية إمكانات الإبداع في الصورة السينمائية وغيرها من الفنون المجاورة، وتقديم عرض تربوي متنوع يسهم في خلق ديناميات التشغيل التي تؤرق بال كل المنتسبين لكليات الآداب والفنون والإنسانيات.

وعن هذا الطموح العلمي النوعي، يقول مدير المهرجان الدولي لمدارس السينما بجامعة عبد المالك السعدي د. حميد

تحقيق الإقلاع التنموي رهين باعتماد مقاربة تشاركية ناجعة تستبق تحديد الأولويات



الترابية بالإقليم وعدة فعاليات محلية، تقديم عرض «حول أخلاصات التشخيص والرؤية الاستراتيجية» و«ملاحج برنامج التنمية الجهوية لدرعة تافيلالت»، قبل فتح نقاش مع الحاضرين الذين أثلوا بأرائهم حول برنامج التنمية الجهوية والتصميم الجهوي لإعداد التراب. علما بأنه من المنتظر أن تحضن الشريفة لقاء آخر، مع مكونات الهيئات الاستشارية، «من أجل مناقشة إعداد التنمية الجهوية والتصميم الجهوي لدرعة التراب».

وبخصوص لقاء الاثنين المنصرم بورزازات، فقد تم التمسيد من خلال عروضه على «أهمية المقاربة التشاركية في وضع برنامج التنمية الجهوية والتصميم الجهوي لإعداد التراب بالجهة».. لافتة إلى ، «أن اعتماد هذه المقاربة

لللجنة، لاسيما على مستوى قطاعات الصحة والتعليم والنقل والتجهيز» و «مباركة الهدر المدرسي عبر اقتناء حافلات النقل المدرسي الفاعلة لتلاميذ العالم القروي، وتعزيز النقل الجوي في طائرات الجبهة، والمساعدات المزمع تقديمها لإملاج السجناء ودعم الجمعيات والأندية الرياضية، وكذا التنسيق مع القطاعات والمؤسسات المعنية بالتنمية الجبوية»، إلى جانب خطوات «فك العزلة عن العالم القروي، خاصة على المستوى الوطني بتنسيق مع قطاع التجهيز، العمل على تطعيم التزود بالماء الصالح للشرب، وتحسين جودة الخدمات الصحية، والتشجيع قطاعي السياحة والفلاحة». وشهد اللقاء الذي عرف حضور ممثلين لـ إقليم الرشيدية بجلسات الجبهة ورؤساء الجماعات

فقد أكد المشاركون في لقاء الرشيدية، المنظم بالتنسيق مع ولاية الجهة، والمتمحور حول «برنامج التنمية الجوية والتصميم الجوي لإعداد التراب»، على «أنه ينبغي العمل على تحقيق التنمية الشاملة في العديد من القطاعات الاستراتيجية»، حيث أشار والي الجهة وإعلام الرشيدية، بحضبه بوشعاب، إلى أهمية عقد مجلس الجهة للمقاربة التشاركية والاستباقية في مواجهة المشاكل وتحديد الأولويات الجوية»، متوقفا عند «جهود فك العزلة وخلق جامعة بجهة ذرة ذاتفاعلية، وتعزيز مجال النقل الجوي والاهتمام بالاستثمار، وكذا نهج الابتكارية لدراسة المشاريع المزمع تنفيذها بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية»، مؤكدا «على وجود لحن إقليمي بالجهة هامة بموضوع الماء وانعقاد لقاءات من أجل تدارس جميع المشاكل المرتبطة بهذه المادة الحيوية»، منكرًا بجهود «توفير النقل المرسى الذي عرف ارتفاعا كبيرا في أسطول الحافلات بجميع الأقاليم»، لافتا «إلى الاهتمام الذي تحظى به قطاعات «أخرى، مثل السينما والعائد والصناعة التقليدية» والمجال الفلاحي، والتراث الامادي والإنساني».

عرض رئاسة الجهة، أشار إلى «جهود النهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي

مطالب جمعوية بنقل خدمات المصابين بالأمراض العقلية النفسية من مركز صحي إلى مكان خاص

أرشيف

أساسا النساء الحوامل والأمهات المرضعات والمصابون بالضغط الدموي والسكري»، علاوة على الأطفال والتلاميذ.

ووفق ذات المراسلة، قالت الجمعية إنه «نظراً للعدد الكبير من المرضى المصابين بالأمراض العقلية والنفسية الذين يتعذر عليهم الوصول لتلقي الخدمات، وتناول أولئك المرضى على مستوى المراكز الصحي الحسن الثاني الذي تم إغلاق منافذه الرئيسية إثر خضوعه لأشغال ترميم»، اللهم من «قبح لا يكاد المواطن، خلاله، يتفهم من التواصل مع الممرضين والمسؤولين»، ما «خلف مشاكل وعراقيل إضافية للسكان التابعة لخدمات هذا المركز، وبينهم

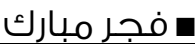
متسولون ، من فئات عمرية مختلفة ، يتحدثون عن أسباب امتحان حرفة «مد اليد» بشوارع المحمدية

35) في جولتنا ذاتها، تحدثت إلينا، مليحة (35 سنة)، أم لطفلين، مصرحة "بعد وفاة زوجي وجدت نفسي في الشارع، صعبة ابني وابنتي، استهما بشكل طبيعي، ولكن شاء القدر أن يقول أمته، حيث بعد إدخالهما بسنة إلى المدرسة توفي صهرها، وأنا لم أستطع تحمل عبء تكاليف المدرسة وصاريف الكراء والاكل والشرب فخرجتهم منها مضطرة، ولم أجد أمي سوى التسول".

بالنسبة لليللى (15 سنة)، فالقصة بدأت بـ العمل كخادمة في البيوت وذلك لأساعد ابني - نوي الاحتياجات الخاصة - ولكن رائي كان لا يفيقني، وكنت دائمة الشكوى لصديقتي، التي سعتني بالعمل معها في التسول، لأنني تكسب في

وبخصوص الحفظة التي يحملها على ظهره، يقول: «أنا لا أذهب إلى المدرسة، وإنما أحملها فقط لأكسب تعاطف المرأة وخاصة النساء. ومن يعطيني المال ويشتري لي الأكل منهم من يعطيني الملابس القديمة، كما أن هناك من يشتريني ويوظبني.. إن زوج أمي يعفون في حالة عدم إحضارنا للمال، ورافقة أبيي يقول ذلك: «إحضارنا من جهته يحكي ميلود (56 سنة)، قلائد: «لدي ثلاثة أولاد رموني في الشارع، بعد أن أخذوا منزلي

من الظواهر الاجتماعية الأكثر إثارة للتساؤلات،
 بفعل استرخاح تظاهراتها في مختلف المدن والقرى،
 ظاهرة التسول، التي يتزايد عدد «متمهنيها» سنة
 بعد أخرى، لدرجة بدأت تراققنا، أحيانا، «قصص»
 لافتة تكشف عن ضبط «متسولين» و«متسولات»
 في هذه المدينة أو تلك، يتحركون بسيارات فارغة
 ويحتالون على المارة بادعاء «عسر الحياة» أو
 «إصطناع الإعاقة... ظاهرة طالت العديد من الأطفال،
 الذين أصبحنا نصادفهم في مختلف الأماكن العامة
 والخاصة والطرق والأزقة، بالقرب من المقاهي
 والمساجد والمحلات التجارية، كما قد يلجأ بعضهم
 وراء أدائهم خدمات معينة ك « تنظيف
 الأثاث» بعبارة استدراج المارة، أو ادعاء مرض
 الوالد أو الوالدة أو بيع الزورد أو المدايل الورقية...
 إنها طرق وأشكال مختلفة للتسول، تتغير حسب
 الزمان والمكان، تدفع إلى طرح تساؤلات بشأن «مدى
 نجاعة المشاريع والبرامج الاجتماعية» الملغى عنها
 سابقا، مركزيا وفي بعض الجهات، في التصدي
 لهذه الظاهرة؟ وكذا جدوائية النصوص القانونية



سابقاً حافلة الركاب ، لكن أصحاب السيارات الحديثة لم يعرفوا الطريق المؤدية إلى واحة الطريق الحسوبة الشرقية. ولولا يعرفون مطالباتها المختلفة. فعندما يصل المرء إلى مدينة بوعرفة على سبيل الصدفة، يلاحظ أن علامة أو لوحة التوجيه توضح واحة على موجودة. ويضطر السائق صاحب السيارة إلى السؤال عن الطريق الموصلة سفره إلى واحة حتى لا يسير نحو خفايا. لأن الطريق تبقى مستقيمة نحو فيك رغم عدم وجود حتى للوحة، بينما الذهاب إلى بوعرفة يفرض على السائق أن يتبع عن نواحي البساتين عند الوقوف في التشوير الضوئي الموجود أمام محطة للبازين. ونفس الأمر يحصل في مدن وبلدات أخرى متمركزين بنى مظهر مثلاً، لبني الحذر كبيراً حتى الوصول إلى مفتاح طرق منطقة جرادة - واحة حيث تظهر علامات تشوير يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى عاصمة الشرق.

وبخصوص نوعية الطرق الشرقية الحدودية، فرغم أن معظمها يمكن وصفها بالمقبولة، إلا أن بعض المقاطع خاصة عندما تجتاز مدينة بوعرفة التي كانت مرتبطة بالسكة الحديدية، *دمياط/مبيلت*، تعرضت عدة منفرجات غير مشورة ، والأخطر، ذلك المقطع الطرقي الذي تمر عليه السكة الحديدية دون وضع أي علامة منبهة للخط الحديدي الذي يشق الطريق الوطنية الشرقية، والذي يتسبب في أعطاب للكثير ممن يمرون بالمقاطع الأولى، حسب تصريح مسافر . فقد احدى عجلات سيارة بهذه النقطة.

وضع يضطر معه العديد من المسافرين إلى عدم سلك هذه الطريق ، خوفا من مثل هذه المخاطر، في غياب اشارات تنبيه للنزح أو طريق خطير، حيث كثيرا ما «يصادف» السائق الذي يستعمل تلك الطريق لأول مرة، سواء بالليل أو النهار، «مفاجآت» غير سارة ؟

أساسا - الزناك

اجتماع حول « دليل تدبير المجالس العلمية »

عقد رؤساء المجالس العلمية المحلية بجهة كلميم - واد نون (كلميم، سيدي إفني، طانطان، أسا الزاك)، مؤخرا، بمقر المجلس العلمي المحلي لأسا الزاك، اجتماعا خصص لدراسة دليل تدبير المجالس العلمية.

وتتمحور هذا الاجتماع، بحسب المجلس العلمي المحلي، بالنسبة للجان الجهوية للمجالس العلمية بجهة كلميم - واد النسيم، في "حول فهم وشرح أهداف ومقاصد دليل المجالس العلمية، ووسائل العمل من أجل تنزيل أمثل لهذا الدليل". وقد خلص هذا اللقاء إلى "ضرورة وضع تصور جهوي محلي إجرائي لتسهيل مضامين هذا الدليل، عبر عقد لقاءات محلية، ولقاء جهوي تحت إشراف المنسق الجهوي للمجالس العلمية، وذلك من أجل فهم عميق لهذا الدليل، ووضع استراتيجيات تنزيهه على مستوى المجالس العلمية المحلية بالجهة في غضون فترة مارس المقبل".



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاوريرت
دائرة العيون

قيادة أحواز العيون
جماعة مشرع حمادي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2022/01
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 15 فبراير
2022 على الساعة العاشرة

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلم السيد بوجمعة أيتار بن ميمون أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 77/25412 للملك المسمى «S4.S3.56» والذي هو في اسمه والمتكون من:
1- القسة المفزة رقم 55، مساحتها 98 سنتار المشتملة على شقة في الطابق الثالث.
2- 16.42/1752 من أرض العمارة، و 07.24/1000 من الأجزاء المشتركة من الملك موضوع الرسم العقاري الأصلي عدد 77/5184 المتكون من العمارة الكائنة بوجدة.
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة
قيادة الغنادرة
جماعة القنادرة

إعلان بإيداع

ينهى رئيس المجلس الجماعي الغنادرة إلى علم العموم بأن مشروع تصميم تهيئة مركز المنافرة جماعة الغنادرة (التصميم والضابطة) عدد AUEJSB/ 2021/04 قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية الغنادرة وذلك خلال فترة مدتها شهرا (وثلاثة أيام) تبتدىئ من 2022/01/25 إلى غاية 2022/02/26. وإن ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء فترة العمل الرسمية .

ع.س.ن 210/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة
قيادة الغنادرة
جماعة الغنادرة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 2022/04

في يوم الخميس 17 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مندوبية الصحة بقلعة المراغة فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض آمان لأجل :

أشغال التهيئة الخارجية لمستشفى الامراض العقلية بإقليم قلعة السراغنة حصة واحدة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بمندوبية الصحة بقلعة السراغنة

و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية http://www.marchespublics.gov.ma/

حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 30000.00 (ثلاثون ألف درهم)

تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 3007519.20 (ثلاثة ملايين وسبعة آلاف وخمس مائة وتسعة عشر درهم و 20 سنتيم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148 و 149-من الرسوم رقم 2.12.349

و يمكن للمتنافسين

إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة

أما إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 و 9 من نظام الاستشارة

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب، يجب الإدلاء بنسخة مصائق عليها من شهادة للتصنيف والتأهيل طبقا للجدول التالي:

النطاق	الصف	المؤهلات المطلوبة
A	3	A5

بالنسبة للشركات الأجنبية يجب أن يكون الملف التقني موافقا لنظام الاستشارة.

ع.س.ن 202/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والعمارة الاجتماعية
المندوبية الجهوية لمرافق أسفي
المندوبية الإقليمية لقلعة السراغنة

إعلان عن طلب عروض لآمان مفتوح رقم 2022/06

يوم 15 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لمانوبية الصحة بقلعة السراغنة فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض آمان مفتوح حسب الجدول التالي :

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	القيمة المطلوبة	تقنية التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم	الساعة
2022/06	التشخيص و الدراسات الثقنيية وتتبع الهاء أشغال إعادة تأهيل مستشفى السلامة بإقليم قلعة السراغنة	12000.00 (درهم)	D14-D15-D16-D18	ست مائة ألف درهم	العاشرة صباحا

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بمقر لمانوبية الصحة بقلعة السراغنة ، بالعنوان المشار إليه أعلاه ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المصوصود 27 و 29 و 31 و 148 من الرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

وتطبقا لمقتضيات المادة 31 من الرسوم رقم 2.12.349 المشار إليه أعلاه ولمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 و الصادر في 04/09/2014 المتعلق بتوريد مساطر إيراد الصفقات العمومية من القيمة المدفوعة، يمكن للمتنافسين:

- أن يرسلوا ملفاتهم بطريقة إلكترونية
- أما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات لمانوبية الصحة بقلعة السراغنة .
- أما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مندوبية الصحة بقلعة السراغنة
- أما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

لكل تقارير القيام بزيارة إلى المواقع يوم الخميس 18 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمسكني السلامة بإقليم قلعة السراغنة (الخطوط بعقر مندوبية الصحة بقلعة السراغنة)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة

بالنظر إلى المتطلبات غير المعقدة بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

حاجم المخرج

ع.س.ن 201/إد

في مبلغ: 5000,00 درهم (خمسة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الخاص بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس جماعة مشرع حمادي بلحداب.

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون، مع إشعار بالاستلام، إلى العنوان المذكور أعلاه.

-إما إيداعها بطريقة إلكترونية في حساب الجماعة عبر بوابة الصفقات العمومية.

-إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/203/إ.د *****

المملكة المغربية
المكتب الوطني
للسكك الحديدية
قطب المالية والمشتريات
والشؤون القانونية
مديرية المشتريات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: AOT5690/PIC
طلب عروض موجه للمقاولات الصغرى والمتوسطة طبقا للفصل 139 لقانون

المشتريات للمكتب الوطني للسكك الحديدية

في يوم 16 فبراير 2022 على الساعة التاسعة

صباحا سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن برزقة محمد

التركي، أكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان لأجل:

PARACHEVEMENT DES TRAVAUX DE GÉNIE CIVIL SUR L'EMBRANCHEMENT CIMAT ET

L'INTÉRIEUR DE L'USINE DE BEN AHMED.

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجانا من الموقع الإلكتروني للم.و.س.ح:

www.oncf.ma

أو على بوابة صفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا للشروط المحددة في

المادة «إدخال تعديلات» من

قانون الاستشارة

- قيمة الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ 7500,00 درهم.

- تقدير قيمة الاشغال

المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ

840.000.00 درهم مع احتساب ضريبة القيمة

المضافة.

ستنظم زيارة لموقع الاشغال

يوم 03 فبراير 2022 على الساعة الحادية عشر

صباحا مع الاحترام التام

للتدابير المفصلة بقانون

الاستشارة.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة
قيادة الغنادرة
جماعة الغنادرة

إعلان بإيداع

ينهى رئيس المجلس الجماعي الغنادرة إلى علم العموم بأن مشروع تصميم تهيئة مركز القنادرة جماعة الغنادرة (التصميم والضابطة) عدد AUEJSB/2021/01 قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية الغنادرة وذلك خلال فترة مدتها شهرا (وثلاثة أيام) تبتدىئ من 2022/01/25 إلى غاية 2022/02/26. وإن ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء فترة العمل الرسمية .

ع.س.ن 206/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الناظور
الكتابة العامة
قسم التعبير والبيئة
مصلحة البيئة

ملخص قرار افتتاح البحث العمومي

بموجب قرار عمالي أصدره عامل إقليم الناظور رقم: 01 بتاريخ 17 يناير 2022 سيقتح بمقر جماعة تظوظين إقليم الناظور بحث عمومي مطيلة 20 يوما، ابتداءً من يوم 07 فبراير 2022 بتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع إنشاء محطة لتفوق ومحتقاتها بجماعة تظوظين لفائدة السيد فريد بوجداي.

يوجد ملف البحث العمومي بمقر جماعة تظوظين المشار إليها أعلاه.

ع.س.ن 193/إد

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش

إعلان عن طلب عروض آمان مفتوحة رقم :

01/E/2022 - 01/C/2022 - 02/C/2022

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 15 فبراير 2022 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجري بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالمراتش، فتح أظرفة طلبات عروض الآمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان
01/E/2022	أشغال الربط بالكهرباء الجهد المنخفض	2 981 675,00	3 578 010,00	50 000,00
01/C/2022	المساعدة في تفتتات الصبوة على شبكة الكهرباء ومياه الشرب وشبكات الصرف الصحي للوكالة	2 295 000,00	2 754 000,00	40 000,00
02/C/2022	توريد معدات الشخصية	107 449,00	128 938,80	1 890,00

يمكن سحب الملفات من مكتب مصلحة المشتريات الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 العرائش.

إن ملفات طلبات العروض سيتم علها بوزارة الصفقات العمومية « https://www.marchespublics.gov.ma » ويمكن للمتنافسين تحميلها.

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مع أحكام المواد:

- 12 و 13 من مسطرة طلبات العروض رقم: 01/E/2022
- 15 و 16 و 17 من مسطرة طلبات العروض رقم: 01/C/2022
- 11 و 12 من مسطرة طلبات العروض رقم: 02/C/2022

يمكن للمتنافسين المشاركة بعروضهم عن طريق:

- الإرسال عبر البريد المضمون لعنوان الوكالة
- الإدراج مقابل وصل بمكتب الضبط للوكالة بالمراتش
- التسليم لرئيس لجنة طلبات العروض أثناء حصة افتتاح الجلسة وقبل فتح الأظرفة

ملاحظة: فتح الإلكتروني في المسقط المذكورة غير مقرر

ع.س.ن 019/إد

التحرير - الادارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزنتة الجندى توفيق

عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02

قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

- قسم الإشهار: 33 زنة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسبهي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18-12-1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكيت رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس

2022/01/20

12.470

توزيع:

سيريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنة زحلةالهاتف:

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب

الصور جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

عبد اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق

الناشرشارع الزرقطوني

الهاتف: 053690903 الفاكس: 0536710765

رقم اللجنة الثنائية

للصحافة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05

رقم: 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداعاً ظرفيتهم، مقابل وصل، بمكتب. 14-20 الصادر في 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من المذکور اعلاه. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة. * إما ايداعها الكترونيا. الوثائق المثبة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/215/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تطوان
جماعة بني ليث

إعلان بإجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022

ينتهي رئيس جماعة بني ليث الى عموم موظفي الجماعة أنه سيجري يوم **الاثنين 14 فبراير 2022** بمقر جماعة بني ليث امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 مفتوح في وجه الدرجات التالية :

الدرجة الحالية	الدرجة المتبارى بشأنها	عدد المناصب المتبأى عليها
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	منصب واحد (1)
مساعد اداري من الدرجة الثالثة	مساعد اداري من الدرجة الثانية	منصب واحد (1)

و التابعين لجماعة بني ليث و الذين قضوا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة عند إجراء أول اختبار .

- توجه طلبات الترشيح الى مكتب الموارد البشرية بجماعة بني ليث و ذلك الى غاية يوم **الاثنين 07 فبراير 2022** و هو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/207/د

Royaume du Maroc
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, de Développement Rural et des Eaux et Forêts
Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadia
PROGRAMME PREVISIONNEL

Le programme prévisionnel des marchés que l'Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadia envisage de lancer pour l'année budgétaire 2022 est le suivant:

Services :

Type de service	Objet du service	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées	Marché réservé ou P.M.E.
- Gardiennage et surveillance des locaux administratifs de l'ORMVA du Tadia	Service	ORMVA du Tadia	Appel d'Offres Ouvert	Janvier 2022	Tel: 0523435035/48 Fax 0523435018/22	

ع.س.ن/205/د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Brande Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تدعى المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقاتقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية – أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الأحد 23 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الرشاد MLE D3A-096-15D
جماعة لهرابين عمالة مديونة	يوم الأحد 23 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : المديوني – الرحامنة – أولاد مالك والمركز الإداري
جماعة سيدي عثمان عمالة مولاي رشيد	يوم الأحد 23 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النجاح MLE D30-271-17D الدواوير : أولاد زهرة ويعيز خربوش
مقاطعة السبابة جماعة مولاي رشيد	يوم الأحد 23 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : قران الحلوى
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الأحد 23 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : نعياد – أولاد خادو ودكالة
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الثلاثاء 25 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الرشاد Mles D30-085-15D et D3A-086-15D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 25 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الزيتون MLES R3A-053-12D et R3A-052-12D
بلدية تيساسفة عمالة الحي الحسني	يوم الثلاثاء 25 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة : البرتقال
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 25 يناير 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : بوفيد وإدراج بوفيد 2
بلدية النواصر عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 25 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : أولاد عامر
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأربعاء 26 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : سيدي عبد النبي حمري 2 Mle 75354-08H
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 26 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الفجر
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 26 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	المجمع الصناعي الرابع MLE 82980-169GD
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 26 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة : عرصة دار بو عزة – محيط بن عابد وبين عابد
جماعة المجاطية – أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الخميس 27 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : لحبيبية وعين الحلوفا
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 27 يناير 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : لكواسم وإدراج لكواسم

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في : 7/ 24 h / 00-70 24 75- (0522) 75-
ملاحظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/023/د

www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:

خمس وتسعون درهما وخمسة وعشرون سنتيما (581.195,25 درهم)
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثمانية آلاف درهم (8000.00 درهم).
حدد المبلغ التقديري لخمس مائة الف وثمانون الف ومائة وخمسة وتسعون درهما وخمسة وعشرون سنتيما (581.195,25 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE LA SANTÉ ET DE LA PROTECTION SOCIALE
DIRECTION REGIONALE MARRAKECH SAFI
DELEGATION EL KALAA DES BRAGINAS

المملكة المغربية
وزارة الصحة والخدمة الاجتماعية
المديرية الجهوية مراكش آسفي
المنطقة الإقليمية لكدة السراغنة

إعلان تحديلي عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/02

مندوبية وزارة الصحة بقلعة السراغنة تعلن ان الاعلان عن طلب عروض رقم 2022/02 الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13042 بتاريخ 2022/01/14 تحت موضوع: توثيق خدمات الاستقبال و التوجيه ودعم التسيير الإداري: علاجات ترميمية لفائدة المركز الاستشفائي الإقليمي بقلعة السراغنة والمنشوية الإقليمية للصحة بقلعة السراغنة " وذلك في حصتين "

قد تم تعديله بهذا الاعلان بالكفاءة التالية:

في يوم الخميس 03 مارس 2022 على الساعة العشرة صباحا عوض يوم الخميس 24 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا

الادلاء بالوثائق الوصفية ضروري حسب نظام الاستقبال، ويجب أن توضع فيما أقصاه يوم 2022/03/02 على الساعة العاشرة صباحا عوض 2022/02/23 على الساعة العاشرة صباحا .

البقي دون تغيير
ع.س.ن/212/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
القليم آزيلال
دائرة واويزغت
قيسة واويزغت
جماعة واويزغت

اعلان لرئيس جماعة واويزغت يقضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المستوفين للشروط النظامية برسم سنة 2022

يعن رئيس المجلس الجماعي لواويزغت انه سيتم إجراء امتحان الكفاءة المهنية لموظفي الجماعة الترابية واويزغت (امتحان كتابي واحد بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020) طبقا للبرنامج التالي :

نوع الامتحان	تاريخ الامتحان	مقر الامتحان	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	الشروط الواجب استيفؤها
الكفاءة المهنية لتولوج إطار مساعد تقني من الدرجة الثانية	2022/02/17	مقر الجماعة الترابية واويزغت	منصبين	2022/02/10	ست سنوات من الخدمة الفعلية في إطار مساعد تقني من الدرجة الثالثة للموظفين العاملين بجماعة واويزغت الى غاية 2022/02/17

فعلى الراغبين في اجتياز الامتحان أعلاه إيداع طلبات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة قبل التاريخ المحدد أعلاه على الساعة الثانية زوالا.

ع.س.ن/213/د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مقبولة رقم DT3116296, DT2116355 جلسة علنية

تعلن المديرية لجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية :

طلب العروض	المتعلق بـ :	تقن التقدير لتأجير درهم مغربي / مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمعة الموكدة	تاريخ فتح الأظرفة
DT3116296	انتار مطبوعات مختلفة للمدية الجهوية للتوزيع بمراكش	1 370 760,00	20 000	17/02/2022
DT2116355	توريد المادة المجهية ب اللوازم لكسبة	285 770,16	غير مطلوبة	17/02/2022

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مفررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة . يمكن تحميل ملفات الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : <https://www.marchespublics.gov.ma> و كذلك عبر : <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:

- المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كلز - مراكش - المغرب الهاتف : 5 24 44 60 40 (212) الفاكس : 5 24 43 60 77 (212)

تسلم ملفات الاستشارة مجاناً.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كلز - مراكش - المغرب 1 قبل تاريخ و ساعة عند الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو ترسل عن طريق البريد المنسوخ مع إشعار بالتوصل مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عند الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 17/02/2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش بالنسبة لطلب العروض DT2116355 تودع العينات مقابل وصل في المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كلز - مراكش - المغرب قبل تاريخ و ساعة عند الجلسة العلنية لفتح الأظرفة لفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والأشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان 13 مكرر شارع مولاي رشيد كلز مراكش الفاكس: 0524436085

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الفقر العامة عبر بوابة:

[http://www.one.ma/\(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques\)](http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques))

ع.س.ن/204/د

	8	4		6		1		9
3								4
9	1				2	3	7	
		7	5	2	1	4		
	5		6		8		3	
		2	7	3	9	5		
	9	8	2				1	5
5								3
7	3		5		9	8		

سودوكو سهلة

	8			5	6	3
				8	1	
	5	4	6		8	
		9		6	1	7
			2		7	
		1	3	9		4
	3			6	5	1
		8	7			
2		6		1		3

سودوكو متوسطة

6		4	5			2
2	8		3			
		3		9		
		5	9	6		1 2
		8			4	
9	1			7 3	6	
			3		9	
				9	4	7
	5			1	2	6

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

8	6	7	2	9	1	5	3	4
3	1	5	8	4	6	9	7	2
9	2	4	3	5	7	8	1	6
1	9	2	4	8	3	6	5	7
5	7	8	1	6	9	2	4	3
4	3	6	7	2	5	1	9	8
7	8	3	5	1	2	4	6	9
2	5	9	6	7	4	3	8	1
6	4	1	9	3	8	7	2	5

حل سودوكو سهلة

7	6	4	1	3	8	9	2	5
1	5	3	4	9	2	8	6	7
2	8	9	5	6	7	3	4	1
9	2	1	8	7	3	4	5	6
8	3	7	6	5	4	2	1	9
5	4	6	2	1	9	7	8	3
3	1	2	9	8	5	6	7	4
4	7	5	3	2	6	1	9	8
6	9	8	7	4	1	5	3	2

حل سودوكو صعبة

8	9	5	7	6	1	3	4	2
6	4	2	9	5	3	1	8	7
3	7	1	2	8	4	6	9	5
9	1	7	8	2	6	5	3	4
5	2	6	3	4	7	8	1	9
4	8	3	1	9	5	2	7	6
2	3	9	5	7	8	4	6	1
7	6	8	4	1	2	9	5	3
1	5	4	6	3	9	7	2	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
2020	18:53	16:29	13:46	07:02	17	14		
2021	18:54	16:29	13:46	07:02	18	15		
2022	18:54	16:30	13:47	07:01	19	16		
2023	18:55	16:31	13:47	07:01	20	17		
2024	18:56	16:32	13:47	07:01	21	18		
2024	18:57	16:33	13:47	07:01	22	19		
2025	18:58	16:34	13:48	07:00	23	20		

حل الشبكة المزدوجة

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
2020	18:53	16:29	13:46	07:02	17	14		
2021	18:54	16:29	13:46	07:02	18	15		
2022	18:54	16:30	13:47	07:01	19	16		
2023	18:55	16:31	13:47	07:01	20	17		
2024	18:56	16:32	13:47	07:01	21	18		
2024	18:57	16:33	13:47	07:01	22	19		
2025	18:58	16:34	13:48	07:00	23	20		

حل المسهمة

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
2020	18:53	16:29	13:46	07:02	17	14		
2021	18:54	16:29	13:46	07:02	18	15		
2022	18:54	16:30	13:47	07:01	19	16		
2023	18:55	16:31	13:47	07:01	20	17		
2024	18:56	16:32	13:47	07:01	21	18		
2024	18:57	16:33	13:47	07:01	22	19		
2025	18:58	16:34	13:48	07:00	23	20		

الزوجة الثانية ليعقوب	فاكية	خلاف عميق	قحط	ظلم	وجنة الحين	قهوة مهمل	العرب
العربية				فارقي طبيب			
		لا يؤثر فيه الإشراف			حافل بالأرقام القياسية	آثار الجراح (معرفة)	
معتل يسم	إجباري	مماثل	فيود				
	عجمي تبعت					الحيمة في نظير سراج	
نسيان تتلف بدا			نافية كضج				
لرفض عاشب		في بلاد مسبات الرافدين	يقول				
التوارد والتتابع			مصدر غير في العرب				إحثة
	يتبع في الموال		كمن وترصد				
بسط الخمسة من الأسماء العفر	درن	جزء من الساعة	العقل الغير فرق			الهلج	
		هرب	أبريل في التوبة شفقة				
قانون أعلى	حجر كريم أنبرق (معرفة)		ضوء			دحص	
شتم	ظهرت في الدولة	مماثل	عينان		تبالغ وتقرط		
نظا			مرغ في التراب		خوت		
الصيت					دين الكنف		

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللغائدة المسلية...

BÂTONNIER	FAITOUT	GUETTEUR	ODORAT FAUCON MER	LE TILLEUL	STEPES	HARPON
		RELIGION LARVE				PARASITES
	RÉTROGRADE			FROID DE LOUP		ARTICLE
	IRRIGATION		SICCITÉ			IMMÉDIAT
	PUITS GRELOT		VICTOIRE	TUTEUR	GRUE	LIGOTÉ
CONSUL		DOULEUR MANDARINE	GAIN			
		RONCES			FICTIF	DOUTE
LE PORTIQUE	BÉTON			SOURCE		
		SALUT	SENS ROUE	LISSANT		MER AVARICE
	IDENTIQUES SEULEMENT		AUBE		GLOIRE SÈCHERESSE	
GLANAGE		VOYAGE	BILLOT	MANCHE		
		FIL A PLOMB SI		EN PUBLIC IDENTIQUES		PERDRIX
		CEINTURE				LA CONTRE VÉRITÉ
	CHAT			COUSIN		BRÈCHE

اجتماع مطول لخاليوزيتش مع إلياس شاعر

عقد الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش، على هامش الحصة التدريبية ليوم الأربعاء، اجتماعا مطولا مع اللاعب إلياس شاعر، بغاية الرفع من معنوياته، عقب استبداله بعد نصف ساعة فقط من انطلاق مباراة الغابون.

وكان أداء اللاعب باهتا في هذه المواجهة، ما جعل المدرب البوسني يعمد إلى تعويضه بسليم أملاح، الذي أعاد بعض التوازن لخط الوسط المغربي.

وتحدث وحيد مع لاعب كوينز بارك رانجيرز الانجليزي، حول هذا

الامر، وأخبره بأن مصلحة الفريق الوطني فرضت عليه التدخل، داعيا إياه إلى عدم اعتبار هذا الأمر تنقيصا من قيمته الفنية، حيث أكد له على أنه مازال ضمن خطته، وأنه سيتمح له الفرصة في المباريات المقبلة، ودعا إلى عدم التأثر بهذا

التغيير، خاصة وأن الطريق مازال طويلا أمامه، باعتبار أنه يخوض النهائيات القارية للمرة الأولى في مشواره، وبإمكانه التطور مع توالي المباريات، وقد تكون له الكلمة الكبرى في المستقبل، بالنظر إلى ما يتوفر عليه من

إمكانيات تقنية.

وبدت علامات التأثر على اللاعب إلياس شاعر، عندما كان يهيم بمغادرة أرضية الميدان، ما دفع لاعبي دكة الاحتياط وفي مقدمتهم العميد غانم سايس يتدخلون لفرع معنوياته.



إلياس شاعر ينتظر فرصة جديدة



14 | الجمعة 21 يناير 2022 الموافق 18 جمادى الثانية 1443العدد13.048

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

بانون يحتاج للراحة ولن يدعم الأهلي في الموندiales

شخص مجموعة من الأطباء المتخصصين في امراض القلب، حالة بدر بانون مدافع الأهلي ومنتخب المغرب، بأنها التهابات في القلب تستوجب راحة لمدة شهر.

وحسب موقع في الغول المصري فإن التشخيص تم تحت إشراف ومناخبة من الأهلي، الذي عرض حالة اللاعب وتقاريره الطبية على تلك المجموعة من الأطباء.

وبعد الراحة، من المنتظر أن يخضع بانون لفحص طبي شامل لتقييم وضعه الصحي والتأكد من وجود الإلتهابات من عدمها. وبناء عليه، لن يكون بمقدور بانون المشاركة في أي تدريبات أو مباريات خلال شهر الراحة، وتقرر استبعاده من قائمة الأهلي في كأس العالم للأندية.

وخرج بدر بانون من قائمة منتخب المغرب ليحل أشرف بشري مهاجم الزمالك بدلا منه، وذلك بعد تأكد عدم قدرته على المشاركة في كأس أمم إفريقيا.

وتعرض بانون للإصابة بفيروس كورونا مرتين خلال الفترة الماضية، آخرها قبل انطلاق كأس أمم إفريقيا والتي كان ضمن قائمة أسود الأطلس خلالها.

حملة باسفي لدعم الأولمبيك بمبادرة من عامل الإقليم

عقد عامل إقليم أسفي، يوم الأربعاء 19 يناير الجاري، اجتماعا مع المكتب الإداري لنادي أولمبيك أسفي لكرة القدم بمعية فاعلين اقتصاديين وسباسبين بالإقليم، حيث أكد الجميع على ضرورة المساهمة في تمويل النادي لضمان حضور وازن بالمنافسات الكروية.

وتم خلال هذا الاجتماع إطلاق حملة لضمان تمويل قار للفريق المسفوي، كان المدرب الأول لشؤون الإقليم أول المساهمين فيها، بغاية إخراج الفريق من أزمته المالية، التي تحاصر طموحاته، وتهدده بفقدان أبرز نجومه.

يذكر أن الأولمبيك يحتل حاليا الرتبة 13 في ترتيب الدوري الاحترافي الأول، برصيد 16 نقطة، جمعها من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وخمس هزائم، ويتعين عليه رفع إيقاع التنافس خلال مرحلة اليااب لنفادي دخول مسابقات السقوط.

برنامج الدورة 16 من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج مباريات الدورة 16 من البطولة الوطنية الإحترافية لآندية القسم الثاني لكرة القدم، التي ستجري يوم الجمعة ونهاية الأسبوع الجاري.

الجمعة (س14.30)

اتحاد الخميسات - شباب بن جريج

الاتحاد الودجي - شباب المسيرة

السبت

رجاء بني ملال - الراسينغ (س15.00)

الطاس - شباب خنيفرة (س15.00)

المغرب التطواني - سطات (س15.15)

الأحد

الكوكب - نهضة الزمامرة (س 15.00)

اتحاد تواركة - أولمبيك الدشيرة (س 15.00)

وداد فاس - جمعية سلا (س 15.00)

وفاة عبد المالك السنتيسي الرئيس السابق لنادي الوداد



نعى نادي الوداد الرياضي لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، وفاة رئيسه السابق عبد المالك السنتيسي، بعد معاناة مع المرض. وأعلن نادي «القلعة الحمراء» على صفحاته الرسمية الاجتماعية وفاة عبد المالك السنتيسي، قائلا « تلقى النادي ببالح الأسى والأسف، نبأ وفاة عبد المالك السنتيسي، أحد الرؤساء السابقين لوداد الأمة، وبهذه المناسبة الئيمة، يتقدم رئيس المكتب الإداري لنادي الوداد، أصالة عن نفسه وعن جميع الأعضاء، بأصدق التعازي وخالص المواساة إلى عائلة الفقيد الكبيرة والصغيرة وكافة معارفه وأصدقائه وإلى الأسرة الودادية بشكل عام».

واشتغل السنتيسي مطلع التسعينات كطبيب للوداد الرياضي، وتولى فيما بعد رئاسة النادي في الفترة من 1996 إلى 1999.

وأحرز الراحل مع الوداد، بصفته عضوا في المكتب المسير أو رئيسا له، 17 لقباً، ضمنها 7 ألقاب للبطولة و5 كؤوس للعرش، فضلا عن كأس محمد الخامس سنة 1979 وكأس الأندية العربية للبطلة سنة 1989 والكأس العربية الممتازة سنة 1990، بالإضافة إلى كأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1992.

المباراة مقررة يوم الثلاثاء في الثامنة ليلا



العناصر الوطنية تتطلع إلى مواصلة المغامرة القارية

والراس الأخضر، ثالث المجموعة الأولى برصيد أربع نقط، والذي سيكون في انتظار منتخب السنغال، يوم الثلاثاء المقبل.

وسبق للمنتخب الوطني المغربي أن واجه منتخب مالوي في ثماني مباريات، حققت العناصر خلالها خمسة انتصارات مقابل تعادلين وهزيمة واحدة، كانت في تصفيات أمم إفريقيا 1994.

وتعود المجموعة الوطنية يومه الجمعة إلى أجواء التداريب، بعدما استفاد اللاعبون أمس الخميس من راحة، منحها لهم الناخب الوطني من أجل النقاط الأنفاس، خاصة وأنه يتوفر على هامش زمني كاف للتخضير لمباراة الثلاثاء.

وأجرى الفريق الوطني حصته التدريبية ليوم الأربعاء بملحق ملعب أولمبي بالعاصمة باوندي، وجاءت مباشرة بعد حسم صدارة المجموعة الثالثة بتعادل مثير أمام الغابون 2 - 2.

وعرفت هذه الحصة التدريبية غياب الثنائي سفيان العكوش، الذي يعاني من إصابة على مستوى الركبة، والمدافع نايف أكرد الذي تابع الحصة التدريبية من المدرجات إلى جانب بدر بانون، الذي خرج من المجموعة بفعل عدم تخلصه من آثار الإصابة بفيروس كورونا، فيما واصل المهاجم ريان مايي تدريبيه الانفرادية، في انتظار اكتمال تعافيه من الإصابة التي ألمت به على مستوى الكاحل، وعودته إلى أجواء التحضير الجماعي.

وقسم الناخب الوطني اللاعبين خلال هذه الحصة التدريبية إلى

إبراهيم العماري

تعرف المنتخب الوطني المغربي على خصمه في ثمن نهائي كأس أمم إفريقيا الجارية تفاصيلها بالكاميرون حتى السادس من الشهر المقبل، مباشرة بعد انتهاء مباريات المجموعة الرابعة، والتي شهدت هزيمة منتخبى السودان أمام مصر (1 - 0) وغينيا الاستوائية أمام نيجيريا بهدفين دون مقابل.

وسيضرب المنتخب الوطني موعدا مع منتخب مالوي، ثالث المجموعة الثانية، يوم الثلاثاء المقبل بملعب أحمدو أحيدجو بالعاصمة الكاميرونية ياوندي، انطلاقا من الساعة الثامنة ليلا.

وضمن منتخب مالوي تأهله رسميا كأحدافضل المنتخبات المحتلة للرتبة الثالثة، بعدما جاء وراء منتخبات السنغال، متصدرا المجموعة الثانية بخمس نقط، وغينيا الثانية بأربع نقط، والمتفوقة على مالوي في المواجهات المباشرة، بعدما تغلبت عليها الجولة الأولى بهدف واحد.

واستفاد منتخب مالوي من هزيمة منتخب السودان، الذي حل ثالثا في المجموعة الرابعة برصيد نقطة واحدة، ليتبخر حمله بالعبور إلى الدور الثاني، فصعد بالتالي منتخبا مالوي، الذي سينالز المنتخب الوطني،

كميسة وعويش يتأهلان إلى أولمبياد بكين الشتوية



التزلج المغربي يضمن حضوره بالأولمبياد

وخاض ياسين عويش بدوره غمار عدة مسابقات مماثلة في التزلج الأيبي (المنعرجات الكبرى) من أبرزها تلك التي أقيمت العام الماضي أيضا بالإمارات العربية المتحدة (15 - 21 نونبر) ومريد بإسبانيا (26 نونبر - 02 دجنبر) وباهورينا باليوسنة والهرسك (13 - 18 دجنبر) وكولسان بمونتنيغرو (20 - 30 دجنبر)، فضلا عن آخر مسابقة قبل التأهل والتي أقيمت بمدينة مالبون بليخنشتاين (11 - 13 يناير 2022)، ويضاف هذا الإنجاز إلى ما تم تحقيقه السنة الماضية بعد التأهل لنهايي بطولة العالم للتزلج التي أقيمت في إيطاليا.

تاهل المتزلجان المغربيان عبد الرحيم كميسة وياسين عويش إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين، التي ستقام في الفترة من 4 إلى 20 فبراير المقبل في مدينة بكين الصينية. وتذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للتزلج ورياضات الجبل، أن تاهل كميسة إلى الأولمبياد الصيني جاء بعد حصوله على العدد المطلوب من النقاط عقب سباقات تزلج العقق، التي شارك فيها تحت إشراف الجامعة، ويتعاون مع الاتحاد الدولي للتزلج. وأضاف أن ياسين عويش، ابن مدينة إفران، حجز بدوره مكانه في هذه الألعاب الأولمبية الشتوية لأول مرة في مسيرته الرياضية بعد اعتماد الاتحاد الدولي للتزلج النقاط الانتقائية

التي حصل عليها في مسابقات التزلج الألببي. وشارك عبد الرحيم كميسة، الذي ينحدر من منطقة أوكيمن، السنة الماضية في العديد من الاستحقاقات منها على الخصوص المسابقات الدولية في تزلج العقق التي احتضنتها مدن شوشيسك بكازاخستان (13 - 15 نونبر) وسانت كاترين فالفورفا بإيطاليا (25 - 28 نونبر) وبيسان بفرنسا (10 - 12 دجنبر) وكانديلي - إرزوروم بتركيا (24 - 26 دجنبر).

مصر تحسم ديربي النيل وبطاقة الثمن تذهب للرأس الأخضر ومالاي



الفراعة يؤمن عبورهم إلى دور الثمن (أ. ف. ب)

وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة إلى الدور ثمن النهائي إلى 11 هي الكامبيون وبوركينا فاسو والرأس الأخضر (المجموعة الأولى) والسنغال وغينيا ومالاي (الثانية) والمغرب والغابون (الثالثة) ونيجيريا ومصر (الرابعة) وساحل العاج (الخامسة). وكرس المنتخب المصري، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في العرس القاري (7 مرات)، سيطرته على ديربي النيل عندما تغلب على السودان 1 - 0، وأطاح به من البطولة. وهو الفوز 20 للفراعة على صفوف الجديان في 29 مباراة بينهما، مقابل ثلاث هزائم وستة تعادلات، كما أنه الفوز الرابع لهم في ست مواجهات في العرس القاري آخرها 3 - 0 في نسخة 2008، عندما توجوا باللقب مقابل تعادل 2 - 2 في نسخة 1963 في غانا أيضا وخسارة 1 - 2 في نسخة 1970 في السودان.

وقال مهاجم أستون فيلا الإنكليزي محمود حسن تيريزيغيه «الحمد لله على التأهل، السودان منتخب محترم ونحن احترمانه جدا. الفترة المقبلة هي الأهم من أجل الفوز بالبطولة وإن شاء الله القادم أحسن».

ومن جهته قال قطب دفاع الفراعة واتحاد جدة السعودي أحمد حجازي، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، «كان فوزا مهما والأهم بالنسبة لنا كان حسم التأهل. أداؤنا يتحسن وكان بإمكاننا الفوز بأكثر من هدف. نتمنى أن تكون الفترة المقبلة أحسن بالنسبة لنا».

وفي المباراة الثانية في المجموعة ذاتها، واصلت نيجيريا، حاملة اللقب ثلاث مرات أعوام 1980 و1994 و2013، انطلاقتها القوية وحققت الفوز الثالث تواليا، وكان على حساب غينيا بيساو 2 - 0 على ملعب «رومديه أنجيا ستادיום» في غاروا.

حسم المنتخب المصري «ديربي النيل» وبطاقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي بفوزه على جاره السوداني 1 - 0 الأربعة على ملعب «أحمدو أبيدجو» في ياوندي في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن النسخة 33 لكأس الأمم الإفريقية في كرة القدم في الغابون.

ويدين الفراعة بالفوز إلى قطب الدفاع محمد عبد المنعم، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 36.

وهو الفوز الثاني تواليا للفراعة، بعد الأول على غينيا بيساو بالتتجعة ذاتها في الجولة الثانية، فرفعت رصيدها إلى ست نقاط شهيبة الدور الأول في المركز الثاني، بفارق ثلاث نقاط خلف نيجيريا المتصدرة، والوحيدة التي حققت العلامة الكاملة، بتغلبها على غينيا بيساو 2 - 0 في غاروا. وحقق المنتخب المصري الأهم، وهو الفوز، وضمن بطاقته علما بأن التعادل كان كافيا له للحاق بركب المتأهلين كون غينيا بيساو والسودان، منافسيه على البطاقة الثانية، خسرا أمام نيجيريا.

في المقابل، منى السودان بخسارته الثانية، بعد الأولى أمام نيجيريا 1 - 3، فودع البطولة برصيد نقطة واحدة في المركز الثالث.

ومنحت خسارة السودان الرأس الأخضر ومالاي بطاقتي أفضل أربع منتخبات تنهي الدور الأول في المركز الثالث. وحلت الرأس الأخضر ثالثة في المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط، ومثلها جمعت مالوي في المجموعة الثانية وضمنتا تأهلها إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخهما.

وتفوق منتخب الرأس الأخضر ومالوي على جزر القمر ثالثة المجموعة الثالثة.

ينتظرون وفاء الرئيس بوعوده

لاعبو المغرب التطواني يقاطعون التدريبات لعدم توصلهم بمستحقاتهم

مكتب تطوان: عبد المالك الحطري

عاد لاعبو المغرب التطواني إلى أجواء التدريبات، بعدما تلقوا وعدا من الرئيس محمد رضوان الغازي بقضي بتعيينهم من مستحقاتهم العالقة، حيث ضرب لهم موعدا مساء أمس الخميس.

وكان العام الرياضي المحلي بتطوان قد تفلجا صباح أول أمس الاثنين 18 يناير بإقدام لاعبي المغرب التطواني على مقاطعة التدريبات بداعي عدم توصلهم بمستحقاتهم المادية من أجور شهرية ومنح المباريات، فضلا عن أنشط من منح التوقيع، وهو ما خلق ضجة بمواقع التواصل الاجتماعي وعودة الجماهير للمطالبة بإقالة رئيس الفريق رضوان الغازي من منصبه برفع شعار «الغازي إرحل» في وجه الرجل مجددا بسبب غياب استراتيجي واضحة لتسيير الفريق واعتماده على التسيير اليومي، ما جعل اللاعبين والأطر التقنية وحاملي الامتعة والطاقم الطبي يستغيثون بسبب عدم توصلهم بمستحقاتهم العالقة بذمة النادي، والتي تصل إلى 7 أشهر عند البعض.

وباتى مقاطعة اللاعبين وامتناعهم عن خوض التدريبات رغم محاولة الرئيس إقناعهم بالبدول عن القرار، قبل أيام قليلة من مواجهة سطات المغربي في

افتتاح مرحلة الإياب من القسم الثاني، وهو منافس مباشر للمغرب التطواني على إحدى بطاقتي الصعود إلى القسم الأول.

وما أثار حفيظة الجمهور التطواني وعودته للمطالبة مجددا بإقالة الغازي من مهامه هو خوفه من دخول الفريق في دوامة لا يحمدها، خاصة وأنه ليس الاضراب الأول للاعبين عن التدريبات هذا الموسم، ما يهدد بفقدان الصدارة وضياح حلم العودة إلى بطولة النخبة.

هذا وأوضحت مصادر للجريدة أن اللاعبين ومستخدمي النادي سئموا من الوعود المقدمة من كرف رئيس النادي رضوان الغازي، والتي وصفوها بالكاذبة، حيث ما فتئ يماطلهم بدعوى عدم توصل النادي ببعض المنح المخصصة للفريق.

كما اشارت ذات المصادر إلى ضرورة تحرك سلطات مدينة تطوان قبل فوات الأوان، على غرار ما قامت به سلطات مدينة البوغاز، التي تدخلت في الوقت المناسب لإنقاذ فريقها من العرق، بإقالة الرئيس السابق محمد أبرشان وتشكيل لجنة مؤقتة وانتخاب مكتب جديد، استفاق معه فريق اتحاد طنجة بتحقيق نتائج جد إيجابية، وتسديد كل مستحقات اللاعبين والأطر التقنية وكافة العاملين بالنادي.



أجواء غير مستقيمة داخل الفريق التطواني

نهضة الزمامرة يعزز صفوفه بأربعة لاعبين جدد في الميركاتو الشتوي

مصطفى الناسي



ياجور أبرز الوافدين على نهضة الزمامرة

عزز فريق نهضة الزمامرة تركيبته البشرية خلال الميركاتو الشتوي الجاري، والذي انطلق يوم 15 يناير الجاري، بأربعة لاعبين جدد، يتوفرون على تجربة كبيرة وسبق لهم أن لعبوا مع عدة أندية وطنية بالقسمين الأول والثاني، ويتعلق الأمر بكل من المدافع عبد الحكيم باسيني (27 سنة)، والقادم من فريق حسنية أكادير، والذي سبق له أن لعب مع فريقي شباب أطلس خنيفرة وسريع واد زم، كما التحق بالتدريب اللاعب عبدالرحيم الشاكور، ذو 35 سنة، والقادم من فريق شباب المحمدية، والذي سبق له أن لعب مع اتحاد المحمدية والدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي والرجاء البيضاوي.

كما عزز الفريق صفوفه بلاعب وسط الميدان انس صديقي القادم من الراسينغ البيضاوي، والذي سبق له أن مارس مع عدة فرق في القسم الثاني والهواة، مثل اتحاد المحمدية والرشاد البرنوصي ونجم الشباب.

وكان الفريق قد تعاقد قبل مدة مع اللاعب محسن ياجور، القادم من نهضة بركان، والذي لعب مع مجموعة من الأندية الوطنية، كالرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي والمغرب التطواني، واحترف في عدة أندية أجنبية في بلجيكا وقطر والسعودية.

فهل ستعطي هذه الانتدابات الجديدة الإضافة لفريق نهضة الزمامرة في مرحلة الإياب من بطولة القسم الثاني، والتي ستستأنف يومه الجمعة، وبالتالي الظهور بوجه مغاير عن مباريات الذهاب، التي احتل فيها الفريق الرتبة التاسعة ب 20 نقطة، أم أنه سيواصل عرضه المتواضع؟ وفي هذا الصدد، سجل نهضة الزمامرة ضيفا على الكوكب المراكشي برسم الدورة 16، يوم الأحد 23 يناير 2022 ابتداء من الساعة الثالثة مساء بالملاعب الكبير بمراكش.

للإشارة فالصفحة الرسمية للفريق، على مواقع التواصل الاجتماعي، لم تعط تفاصيل كثيرة عن هذه الانتدابات، بحيث أن الغرض بلف القيمة المالية ومدة عقود هؤلاء اللاعبين الجدد، فوهل سيصدق المكتب المسير ندوة صحفية لتقديم الوافدين الجدد، أم سيعرضهم فقط أمام ميكروفون وكاميرا الصفحة الرسمية فقط كما جرت العادة سابقا؟

إعلان بيع عن طريق الشباك المفتوح

-أوناغة : بقع أرضية من سفلي تجاري أو سكني و طابق، وبقع لفيلات
-التادلي رحال : بقع أرضية من سفلي تجاري أو سكني و طابقين
-ابن سينا : بقع أرضية من سفلي تجاري و طابقين
مراكش - الصويرة



تعن العمران مراكش-أسفي أنها تضع للبيع عن طريق الشباك المفتوح، **ابتداء من تاريخ 24 يناير 2022**، بقع أرضية مختلفة كما هو مبين في الجدول أسفله :

الموقع	التجزئة	نوع المنتج	المساحة ب م
جماعة - أوناغة - الصويرة	أوناغة	بقع أرضية من سفلي تجاري وطابق	من 80 إلى 142
		بقع أرضية من سفلي سكني وطابق	من 84 إلى 138
		بقع أرضية لفيلات	من 245 إلى 260
مراكش	التادلي رحال امتداد	بقع أرضية من سفلي تجاري أو سكني و طابقين	من 68 إلى 128
		بقع أرضية من سفلي تجاري أو سكني و طابقين	من 70 إلى 121
		بقع أرضية من سفلي تجاري و طابقين	من 360 إلى 371
ابن سينا			

العمران مراكش-أسفي

شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، جناز مراكش - الهاتف: 05 24 44 78 38
الفاكس: 05 24 44 62 18 - العمران مراكش فرع لمجموعة العمران

استفيدوا من تجربة الزبناء الجديدة مع مجموعة العمران

المستشار الافتراضي
طلب المعلومات 24/24 عبر الشباك بوت



الاتصال عبر الفيديو
التواصل معنا عبر الواتساب



الموعد الإلكتروني
بوابة موعد مع مستشارينا



إعلان بيع عن طريق عروض أثمان

بقع أرضية سكنية وتجارية - بقع لبناء فيلات - فيلا نصف جاهزة - بقعة أرضية لحضانة
مراكش - قلعة سراغة - بنجرير - سيدي بوعثمان



تعن العمران مراكش-أسفي أنها تضع للبيع عن طريق الشباك المفتوح **ابتداء من 21 يناير 2022** منتجات متنوعة كما هو مبين في الجدول أسفله:

الموقع	نوع المنتج	العميلة	المساحة ب م
مراكش	بلعة أرضية لفيلات	جوهرة أطنس	300
	بلعة أرضية لحضانة	جنان سويل	632
	فيلا نصف جاهزة	القصبة شطر 3	289
قلعة الحراغلة	بقع أرضية لفيلات	عواظف	397
	بقع أرضية من سفلي سكني و أربع طابق	الرياض شطر 4	387
بن جرير سيدي بوعثمان	بلعة أرضية من سفلي تجاري و طابقين	الرياض شطر 4	135
	بلعة أرضية من سفلي تجاري و طابقين	مرزوقة	90

سحب دفتر التحملات ابتداء:

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

www.alomrane.gov.ma 080 100 15 16

من فضلكم

سحب وإيداع ملفات عن طريق

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

من 21 يناير إلى 04 فبراير 2022

آخر أجل لإيداع ملفات العروض :

إلى غاية 04 فبراير 2022 على الساعة الرابعة بعد الزوال

تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 07 فبراير 2022 وذلك بحضور موثق.

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



أردنية تحتل المركز الثاني في مسابقة «ملكة جمال العالم للمتزوجات» في الولايات المتحدة

حظيت الأردنية جاكلين ستاب بالمركز الثاني في مسابقة ملكة جمال العالم للمتزوجات التي أقيمت في الولايات المتحدة يوم السبت، بعد منافسة قوية مع الأمريكية شابلين فورد التي فازت باللقب. وكشفت جاكلين للحكام عن نشاطها المتواضعة في الأردن مع أمها الأردنية التي شجعتها على تحقيق أحلامها. وقالت جاكلين «تختلف الأهداف والأحلام من شخص لآخر.. بالنسبة لي شخصيا، امي ربت 5 اطفال وهي أرملة ومهاجرة في الولايات المتحدة. وأضافت «نوفي والذي في وقت مبكر وما زالت صغيرة جدا في ذلك الوقت وشجعتنا امي على المعرفة والتعليم». وصرحت جاكلين ستاب «من خلال مسابقة ملكة جمال العالم للمتزوجات، أريد أن أساعد الفتيات الصغيرات في جميع أنحاء العالم للحصول على فرص للتعليم وهذه هو شغفي». وأعربت جاكلين عن فخرها بتصدر صورها أغلفة المجلات في الولايات المتحدة. يذكر أن جاكلين توجت ملكة جمال نيويورك وفلوريدا والأردن للمتزوجات.

منظمات تحت «يوتيوب» على محاربة «تفشي الأخبار المضللة»



وجهت أكثر من 80 منظمة تتحقق من صحة المعلومات رسالة مفتوحة، إلى إدارة موقع يوتيوب، داعية إياها إلى اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لمحاربة المعلومات المضللة، وعارضة تعاونها للعمل مع الشركة، وفق ما أوردته، وكالة «فرانس برس». وورد في البيان المشترك لوسائل إعلام ومنظمات غير حكومية، في أكثر من 40 دولة، مثل الولايات المتحدة «بوليتيفاكس وذي واشنطن بوست» وإسبانيا «مالدينا.إيس» والسنغال أو كينيا «افريكا تشيك». «نلاحظ يوميا أن موقع، يوتيوب، هو ناقل رئيس للمعلومات المضللة عبر الإنترنت في العالم». وأضاف البيان الموجه إلى مديرة شركة، يوتيوب، سوزان وشيتسكي «لا نرى جهودا كثيرة من قبل، يوتيوب، باتجاه وضع سياسات تحل المشكلة». في المقابل، ردت الشركة عبر لسان المتحدث باسمها، إيلينا هيرنانديز، مؤكدة أنها «استثمرت بشكل كبير في السياسات والمنتجات (...) من أجل التخفيف من انتشار المعلومات الخاطئة». وأضاف، هيرنانديز: «نم إحرار تقدم مهم، معتبرة أن «التحقق من صحة المعلومات هو قطعة من أحجية أكبر تهدف إلى محاربة انتشار المعلومات المضللة».

وأعرب مدققو صحة الأخبار الموقعون على البيان عن قلقهم من «المعلومات المضللة المتفشية» والتي سرع انتشارها وباء فيروس، كورونا، المستجد.

دراسة: 1 من كل 10 أشخاص لا يزال معديا ب كورونا بعد 10 أيام من الحجر الصحي



توصلت دراسة جديدة إلى أن واحدا من كل 10 أشخاص قد يكون لديه مستويات من فيروس كورونا الذي يحتمل أن يكون معدياً بعد فترة الحجر الصحي لمدة 10 أيام. ونشرت الدراسة التي قادتها جامعة إكستر ببريطانيا وبتمويل من Animal Free Research UK في المجلة الدولية للأمراض المعدية «Journal of Infectious Diseases». واستخدمت الدراسة اختباراً تم تعديله حديثاً يمكنه اكتشاف ما إذا كان الفيروس لا يزال نشطاً أم لا، وتم تطبيقه على عينات من 176 شخصاً في إكسترا ممن ثبتت إصابتهم في اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل القياسية. ووجدت الدراسة أن 13 % من الأشخاص ما زالوا يظهرون مستويات ذات صلة سريريا من الفيروس بعد 10 أيام، ما يعني أنه من المحتمل أن يظلوا معديين، واحتفظ بعض الأشخاص بهذه

المستويات لمدة تصل إلى 68 يوماً، يعتقد المؤلفون أنه يجب تطبيق هذا الاختبار الجديد في الأماكن التي يكون فيها الناس عرضة للمخاطر، لوقف انتشار فيروس كورونا. وأشرفت البروفيسور لورنا هاريز من كلية الطب بجامعة إكستر، على الدراسة، وقالت: «على الرغم من أن هذه دراسة صغيرة نسبياً، إلا أن نتائجنا تشير إلى أن الفيروس الذي يحتمل أن يكون نشطاً قد يستمر في بعض الأحيان لمدة تزيد عن 10 أيام ، ويمكن أن يشكل خطراً محتملاً للانتقال إلى ما بعد، علاوة على ذلك، لم يكن هناك شيء ملحوظ من الناحية السريرية حول هؤلاء الأشخاص، والذي يعني أننا لن نكون قادرين على التنبؤ من هم ». تعمل اختبارات PCR التقليدية عن طريق اختبار وجود شظايا فيروسية، بينما يمكنها معرفة ما إذا كان شخص ما قد أصيب بالفيروس مؤخراً ، إلا أنه لا يمكنها

كيف تكونت قشرة القمر منذ ملايين السنين؟

أنورفوسيتس، والتي تشكلت منذ ما بين 4.3 و 4.5 مليار سنة، عندما كان القمر صغيراً جداً. وقال البروفيسور نيوفيلد: «نعتقد أنه في هذا الغطاء الراكد حيث تكونت القشرة القمرية من انصهار خفيف الوزن وغني بالانورثيت بالقرب من السطح، حيث يتم تبريد محيط الصهارة الذائب، مما ينتج عنه مساحة داخلية طينية ساخنة ومختلطة جيداً وغطاء قمري غني بالبلور بطيء الحركة، مما يؤدي إلى تكوين سطح القمر. استخدموا تركيبة صخور القمر التي أعيدت إلى الأرض في 24 يوليو 1969 بواسطة نيل أرمسترونج وبيز الدرين، كجزء من مهمة أبولو 11، فإنها تأتي من المرتفعات القمرية، وهي منطقة كبيرة شاحبة من القمر يمكن رؤيتها بالعين المجردة، وتتكون من صخور خفيفة نسبياً تسمى

التركيب الكيميائي وسلوك صخور القمر، وتبينت هذه النتائج ووفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، وجد العلماء أنه مع برودة القمر، بعد بدايته الانفجارية الأولية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى السطح الحالي. قال الباحثون إن قشرة القمر ربما



«إنستغرام» يحصل على ميزات جديدة

ذكرت بعض المواقع المهتمة بشؤون الإنترنت أن تطبيق «إنستغرام» سيحصل على بعض الميزات التي ستجعل استخدامه أكثر سهولة وعملية.

وتبعا للمواقع فإن القائمين على التطبيق بدأوا باختبار ميزة جديدة تساعد المستخدمين على ترتيب الصور ومقاطع الفيديو الموجودة بصفحاتهم بالطريقة التي يختارونها ودون التقييد بتاريخ نشرها، أي أن المستخدم يمكنه نقل صورة أو مقطع معين ليظهر في شريط صفحته قبل غيره.

وبالإضافة لهذه الميزة حصل بعض مستخدمي التطبيق في تركيا والبرازيل أيضا على إمكانية تصفح «القصص» المتاحة لهم لتظهر لهم خلف بعضها بشكل عمودي، وسهلت هذه الطريقة إمكانية التنقل بين «القصص» التي ينشرها عدة أشخاص في نفس الوقت. وحصل «إنستغرام» في الأشهر الأخيرة على العديد من الميزات الجديدة مثل ميزة Profile Embed التي تمنح المستخدمين إمكانية تضمين نسخة مصغرة من حساباتهم على التطبيق عبر مواقع الويب المختلفة، وميزة Visual Replies التي تتيح لهم الرد على التعليقات على المنشورات عبر مقاطع فيديو باستخدام خدمات Reels.

«ليس منصة آمنة؟»

تحذير «واتس آب» من استهداف

التفاصيل المصرفية للملايين على

يد المحتالين!

احتيال «واتس آب» الجديدة أن المحتالين يستهدفون الملايين من مستخدمي التكنولوجيا في محاولة للوصول إلى التفاصيل المصرفية والمعلومات الشخصية، وحذر مستخدمو منصة «واتس آب» للمراسلة من أن المحتالين قد يحاولون سرقة هوياتهم. وقال ديمتري بيسنوزيف، مدير البحث والتحليل في شركة الأمن السيبراني Kaspersky، لصحيفة El Pais الإسبانية اليومية، إن «واتس آب» لديه مشكلات أمنية ويجب على المستخدمين عدم مشاركة المعلومات الحساسة بشأنه. وقال: «من المهم أن نفهم أن «واتس آب» ليس منصة آمنة، رغم أن الكثير من الناس يعتقدون أنها كذلك. أفضل شيء تفعله هو عدم مشاركة المعلومات الدقيقة. ويشارك العديد من الأشخاص معلومات حساسة للغاية، وفي فترة زمنية قصيرة جدا تفقد الضحية السيطرة على حساباتها». وكانت إحدى المشكلات الرئيسية للمستخدمين هي ما يسمى «تبديل بطاقة SIM». ويحدث هذا عندما يقوم المحتالون باستنساخ رقم هاتف المستخدم وتخصيصه لبطاقة sim جديدة. ويمكنهم بعد ذلك الوصول إلى كلمات المرور والحسابات المصرفية. وفي بعض الحالات، كانت هناك مكالمات من روبوتات صوتية مزيفة.